محاضرات فى منهجية البحث العلمى

للسنة الثانية علوم اقتصادية

د.السيدة طفيانى المزدادة بوفاتح كلثومة

السنة الجامعية: 20222021

خـطة البـحث:

مقدمة

المحاضرة الأولى

مفهوم المنهج العلمي

المنهج العلمي ومختلف اقسامه

أقسام المنهج

1- تصنيف هويتني "Whitney "

2- تصنيف ماركيز "Marquis "

3- تصنيف جود وسكيتس "Good and Scates"

4- محمد طلعت عيسى

5- عبد الرحمن بدوي

6- محمود قاسم

7- عبد الباسط محمد حسن

8- أحمد بدر

المحاضرة الثانية

مفهوم البحث العلمي:

I. أسس و مقومات البحث العلمي

II. خصائص البحث العلمي

II. أنواع البحث العلمي
III. اساليب البحث العلمي
IV. خصائص الاسلوب العلمي
V. ادوات البحث العلمي

المحاضرة الثالثة

البحوث الاكاديمية

المحاضرة الرابعة

أدوات البحث العلمي

المحاضرةالخامسة

مراحل إعداد البحث العلمي

المرحلة الأولى: مرحلة اختيار الموضوع

المرحلة الثانية: مرحلة البحث عن الوثائق

المرحلة الثالثة: مرحلة القراءة و التفكير

المرحلة الرابعة: مرحلة تقسيم و تبويب الموضوع

المرحلة الخامسة: مرحلة جمع وتخزين المعلومات

المرحلة السادسة مرحلة الكتابة

ثانيا: كيفية الإسناد وتوثيق الهوامش

ثالثا: ثبت المصادر والمراجع

المحاضرة السادسة

دور العنصر البشري في البحث العلمي

الصفات التي ينبغي توفرها في الباحث الناجح

المحاضرة السابعة

كيفية اعداد الباحث

المحاضرة الثامنة

المؤسسات و البحث العلمي على مستوى الدولة و الشركات

مزايا وجود قسم داخلي للأبحاث و عيوبه

مزايا و عيوب الاستعانة بفريق بحث خارجي

المحاضرة التاسعة

رموز و مصطلحات علمية

1- رموز و مصطلحات في اللغة العربية

2- المختصرات الانجليزية

قائمة المراجع

مقدمة

يلعب البحث العلمي دورا أساسيا وريياديا فاعلا, في مواكبة التطور العلمي بركنيه التقني و الإنساني . لان البحث العلمي هو الوسيلة الوحيدة التي تتميز بالكفاءة و الفاعلية في بلوغ الأهداف و تحقيق الغايات أو رسالة المنظمة وصولا الى الاستنتاجات فالتوصيات التي يعتمدها الإداري أو الاقتصادي في اتحاد القرار السليم المناسب وبدرجة خطأ صغيرة جدا. يعتبر البحث العلمي مرتكزا محوريا للوصول إلى الحقائق العلمية،ووضعها في إطار قواعد أو قوانين أو نظريات علمية ،خاصة وأن العلم مدركات يقينية مؤكدة ومبرهن عليها كتصديق مطلق، ويتم التوصل إلى الحقائق عن طريق البحث وفق مناهج علمية هادفة ومنظمة ودقيقة، مع الاستعانة بأدوات ووسائل بحثية. فالبحث العلمي هو أساس التطوير فلا تطور ولا تقدم بدونه ولا بحث علمي بلا إحصاء ولا إحصاء بلا بيانات او معلومات عن المشكلة موضع البحث , إن أساس الاكتشافات الجديدة والابتكارات المتطورة و الاختراعات هو البحث العلمي الرائد .

بالرغم من أهمية البحوث العلمية، فان الغرض منها لا يتحقق إلا إذا أعدت و كتبت بطريقة علمية سليمة.

في البداية لابد أن نعرف المصطلحات المكونة لمنهجية البحث العلمي المتمثلة في

-البحث – العلم -المنهج و المنهجية .

المحاضرة الأولى

مفهوم المنهج العلمي

مفهوم المنهج :

عموما يعتبر المنهج نظاما من الآليات يستخدمها الفرد؛ ليصل إلى غاية يريد بلوغها. و لا شك أن الإنسان قد عرف المنهج منذ قديم الزمان بفضل عقله المفكر، و تجاربه الكثيرة، و خبراته المتراكمة بحيث استخدمه لإشباع حاجاته، و استعان به من اجل السيطرة على الطبيعة، و تسخير كل ما فيها لفائدته.

تطور المنهج مع مرور الزمن بسبب تراكم التجارب، و ادخار الخبرات، فقام بنقلها الخلف عن السلف، و بذلك وفر الإنسان على نفسه كثيرا من الجهد و العناء. و ما الحضارات الإنسانية المتعاقبة إلا أكبر شاهد على ذلك.

وفي القرن السادس عشر (16) ظهر الفيلسوفان (bacon) : فرانسيس بيكون الانجليزي (1561-1626) و
(descartes)ديكارت الفرنسي (1596-1650) اللذان كرسا جزءا كبيرا من أعمالهما من أجل تثبيت دعائم المنهج، و من ثم شاع المنهج الاستدالالي في الرياضيات، و التجريبي في الطبيعيات، والإنسانيات، و بذلك أحرز المنهج مكانة عالية في ميدان العلوم و المعارف،

و للفيلسوف الألماني (Kant) كانط (1724-1804) مكانته المتميزة في **علم المنهج بمعنى**

(**Méthodologie**)**المنهجية**الذي يعتبر ضروريا لدراسة مختلف العلوم و المعارف و يكون بدلك قد بين العلاقة بين المنهج والمنهجية:[1]

ان المنهجية اشمل من دراسة المناهج العلمية و التقنية ، فهي مجموعة الخطوات المتبعة قصد البحث الدقيق في ميدان معين بدء بالتعرف على المشكلة والتحقق منها مع اختيار المنهج الملائم لطبيعة الدراسة مع تحديد الوسائل والتقنيات والمراحل التي ينبغي اتباعها قصد التحقق من ان المشكلة المطروحة قد وجدت الحل بالكيفية الصحيحة .[2]

أيضا من باب التمييز بين المنهجية والطريقة[3] فانه لا توجد طريقة واحدة لدراسة موضوع. اعتمادًا على مدى تعقيد الموضوع ومهارات الشخص المسؤول عن الدراسة ، يمكن أن تكون الطريقة:

مجموعة من العمليات لتبسيط المهمة ؛

"تذكير" بالأفعال التي لا ينبغي نسيانها ؛

مجموعة من الأدوات لاستخدامها ؛

نهج منظم ، مما يجعل من الممكن تقسيم موضوع الدراسة إلى مهام بسيطة ، وتسهيل مقارنة الدراسة مع دراسات أخرى مماثلة ؛

[1] د علي جواد الطاهر، منهج البحث الأدبي، المؤسسة العربية للدراسات و النشر، ط 3 ، بيروت 1979، ص19 و ما بعدها

[2] د.محمد مسلم منهجية البحث العلمي ،الطبعة الثانية ،دار الغرب للنشر و التوزيع 7ص2007

[3]

إجراء تدريجي ، ربما مع قائمة مراجعة ، يتم تحديد خطواتها في كل مرة يتم الانتهاء فيها ؛ آخر صورة رمزية من هذه الطريقة هي إجراءات الكمبيوتر من نوع البرنامج النصي (لا يوجد تفاعل من المستخدم) أو المساعدين (للمستخدم خيارات ليقوم بها ، والإجراءات التي يجب اتخاذها ، والتحقق من صحة الخطوات).

هذه الطريقة الأخيرة لعمل الأشياء تجعل من الممكن التغلب إلى حد كبير على العامل البشري (التعب ، عدم الانتباه). بأقل سعر. ولكن يمكن أن يكون لها آثار ضارة ، لا سيما عن طريق إزالة فكرة المسؤولية من جانب الفاعل ، وتقليل قدرته على الاستجواب (وبالتالي الكشف عن مشكلة) والمبادرة.

غالبًا ما تكون الطريقة عبارة عن معرفة طورها شخص أو فريق يعمل في مجال ما. لكي نتمكن من التفريق بينهما ، يمكننا القول أن المنهجية هي علم الأساليب.

وتعتمد المنهجية التي يتم تعريفها بشكل عام على أنها دراسة الأساليب العلمية أيضًا بشكل أكبر على مجالات العلوم.

فالمنهجية هي دراسة جميع الأساليب العلمية. يمكن اعتباره علم المنهج ، أو "طريقة الأساليب" .

لقد مرت المنهجيات بتطورات مهمة للغاية على مر العصور ، ولا سيما في الفلسفة والعلوم. إنهم يعتمدون كثيرًا على فترات من التاريخ ، ولكن أيضًا على الحضارات.

تعريف المنهج:

المنهج لغة: المنهج لغويا هو "الطريق الواضح" كما بينته المعاجم .

جاء في المعجم الوسيط:

نهج الطريق: وضح و استبان، و المنهاج: الطريق الواضح، و الخطة المرسومة (محدثة)، و منه منهاج الدراسة.[1]

ولقد اتفقت المعاجم اللغوية على أن المنهج هو الطريق الواضح الذي يتبعه الفرد للوصول إلى غاية ما.

المنهج اصطلاحا: المنهج خطة يسير عليها الباحث بدءا من التفكير في موضوع البحث حتى ينتهي من إنجازه، و من تعريفاته أيضا:

أولا: المنهج خطة معقولة لمعالجة مشكلة ما، و حلها عن طريق استخدام المبادئ العلمية، المبنية على الموضوعية، و الإدراك السليم، المدعمة بالبرهان و الدليل[2].

[1] المعجم الوسيط،مجمع اللغة العربية ، ط2، دار المعارف، القاهرة 1972، مادة (نهج)، ج2، ص 957.

[2] أحمد بدر، أصول البحث العلمي و مناهجه، وكالة المطبوعات، الكويت 1973، ص 233.

ثانيا: المنهج فن التنظيم الصحيح لسلسة من الأفكار العديدة، إما من اجل الكشف عن الحقيقة حين نكون بها جاهلين، و إما من أجل البرهنة عليها للآخرين حين نكون بها عارفين.[1]

إدن المنهج هو الخطة المتبعة من طرف الباحث في علاج القضية التي اختارها موضوعا لبحثه، و القائمة على أساس من المنطق، أو من الاستقراء، أو منهما معا، المراد بها استعمال المادة و تحليلها، و مناقشتها، وتقويمها، و نقدها، و إبداء الرأي فيها، وبالتالي استخلاص النتائج منها.

و في عرف الجامعيين يراد بالمنهج دلك النسق الذي ترتب به أجزاء الإشكالية مما يجعل الحوادث مرتبة وفق تتابعها الزمني ادا كان النسق تاريخيا، أو موضوعية تتقدم فيها الموضوعات العامة عن المسائل الفرعية، أو المقدمات عن النتائج اذا كان النسق منطقي.

و محصلة القول أن المنهج طريق واضح يسلكه الباحث، أو قواعد معروفة أكاديميا يسير الباحث على هداها حتى لا يضل الطريق، و لا يزيغ عن الهدف.

ينبغي هنا الإشارة إلى التلازم الموجود بين المنهج أو الطريقة وبين مجال البحث فالمنهج أو الطريقة يمكن حصره في النقاط التالية [2]:

---

[1] عبد الرحمان بدوي، مناهج البحثالعلمي، دار النهضة العربية، القاهرة 1968، ص 3 و ما بعدها.

[2] د. محمد مسلم "منهجية البحث العلمي " ،الطبعة الثانية دار الغرب للنشر و التوزيع2004 ص ص 8-9

انه يتمثل في الموقف العملي الذي يتبناه الباحث تجاه الموضوع .

ينبغي أن يرتبط بمحاولة تفسير الظاهرة المدروسة .

كما يرتبط بمجال محدد وخاص.

و المنهج واحد في جميع ميادين العلم والمعرفة، و هو التوفيق بين النشاط الذاتي المبدع، و المعلومات الموضوعة، و الأدلة، و الوسائل .

مفهوم المنهج العلمي:

المنهج هو طائفة من القواعد العامة الموضوعة من أجل الوصولٍ الى الحقيقة في العلم[1].

و هو: "وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة."[2]

أما المنهج العلمي Scientific method فيمكن تعريفه بأنه: تحليل منسق و تنظيم للمبادئ و العمليات العقلية و التجريبية الموجهة بالضرورة للبحث العلمي.

أقسام المنهج العلمي:

[1] مناهج البحث العلمي تأليف عبد الرحمان بدوي، الطبعة الثالثة، 1977 – الكويت، ص 3.

[2] منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية لـ.د عبود عبد الله العسكري 2004.

تعددت أقسام المنهج التي ذكرها المختصون، واختلفت الآراء فيهاولقد تجلى عدم التدقيق في التعريف ارتباكاً، حمل على اعتماد القواسم المشتركة منطلقاً للتصنيف والتقسيم.

وفيما ما يلي لائحتين في تقسيم المنهج العلمي**:**

الأولى:تتضمن ثمانية تصنيفات أو تقسيمات للمنهج، وهي[1]:

1- تصنيف هويتني:" Whitney"

أ- المنهج الوصفي.

ب- المنهج التاريخي.

ج- المنهج التجريبي.

د -المنهج الفلسفي.

هـ المنهج التنبؤي.

و- المنهج الإجتماعي.

ز- المنهج الإبداعي.

2- تصنيف ماركيز:" Marquis"

أ- المنهج الأنتربولوجي.

ب- المنهج الفلسفي.

ج- منهج دراسة الحالة.

د-المنهج التاريخي.

ه-المسح الإجتماعي.

[1] د. دويدري، البحث العلمي، ص148 – 149، وتجد ثبتا بالمصادر الأصلية.

و- المنهج التجريبي.

3- تصنيف جود وسكيتس: "Good and Scates"

أ- المنهج الوصفي.

ب- المسح الوصفي.

ج- المنهج التجريبي.

د-منهج دراسة الحالة.

ه-منهج دراسة النمو والتطور والوراثة.

4- محمد طلعت عيسى:

أ- منهج دراسة الحالة.

ب- المسح الإجتماعي.

ج- المنهج الإحصائي.

د-المنهج التجريبي.

ه-المنهج التاريخي.

و- المنهج المقارن.

5- عبد الرحمن بدوي:

أ- المنهج الإستدلالي.

ب- المنهج التجريبي.

ج- المنهج الإسترادادي(التاريخ).

6- محمود قاسم:

أ- منهج البحث في الرياضيات.

ب- منهج البحث في العلوم الطبيعية.

ج- منهج البحث في علم الإجتماع.

د-مناهج البحث في التاريخ.

7- عبد الباسط محمد حسن:

أ- منهج المسح.

ب- منهج دراسة الحالة.
ج- المنهج التاريخي.
د- المنهج التجريبي.

8- **أحمد بدر:**

أ- منهج البحث الوثائقي أو التاريخي.
ب- منهج البحث التجريبي.
ج- منهج المسح.
د- منهج دراسة الحالة.
ه- المنهج الإحصائي.

أما اللائحة الثانية فهي كما يلي[1] :

ومن تصنيفاته العامة ما يلي:

المنهج التلقائي:

ويراد به ما يزاوله عامة الناس في تفكيرهم وأعمالهم من دون أن يكون هناك التفات منهم إليه، أو خطة واضحة ثابتة في أذهانهم له، وإنما يأتيهم عفواً ووفق ما يمليه الظرف.

المنهج التأملي:

سمي بذلك لأنه جاء نتيجة التأمل الفكري الذي أدى إلى وضع قواعده وأصوله، وهو ينقسم إلى قسمين:

[1] الفضلي، أصول البحث، ص51 – 67، بتصرف.

أ- المناهج العامة، وتعرف أيضا بالمناهج المنطقية، وهي القواعد المنهجية العامة التي يرجع إليها الباحث عند البحث في أي حقل من حقول المعرفة.

ب- المناهج الخاصة، وتسمى أيضاً المناهج الفنية.

وتنقسم المناهج العامة إلى:

1. المنهج النقلي
2. المنهج العقلي
3. المنهج التجريبي
4. المنهج الوجداني: وهو طريقة الوصول إلى معارف التصوف والأفكار العرفانية.
5. المنهج التكاملي: وهو استخدام أكثر من منهج في البحث بحيث تتكامل ما بينها.
6. المنهج المقارن، وهو المقارنة بين الأشياء.

أما المناهج الخاصة، وهي القواعد التي تستخدم في حقل خاص من حقول المعرفة، فتنقسم بانقسام هذه الحقول كما هو واضح.

والحديث عن "المنهج" هو نفس الحديث عن كاشفيه العقل، وتحديده للطريق الواضح الذي يجب أن يسلك لنصل إلى نتائج سليمة.

ولا ينافي ذلك أن لكل ميدان من ميادين المعرفة أدواتٍ خاصة به، وأدوات مشتركة بينه وبين غيره.

وهناك منهجية خاصة في البحث العلمي وهي عبارة عن مجموعة من القواعد والإجراءات يعتمد عليها في البحث، ويقوم العلماء بالبحث عن المناهج والأساليب الفنية الجديدة للمشاهدة والاستدلال والتعميم والتحليل[1] .

[1]http://omanstudents.co.uk/dispub/showthread.php?t=88

المحاضرة الثانية

مفهوم البحث العلمي:

للبحث العلمي أهمية عظمى في العالم اليوم، و مصدر قوة للدول الكبرى، لذلك صار مجال تنافس، و ميدان سباق نحو الاختراع ، وما من سبيل إلى حل المشكلات المقلقة للأفراد لا يكون الا عن طريق البحث الذي يولد، و ينمو نتيجة حب الاستطلاع، و يتغذى بالرغبة الشديدة إلى معرفة الحقيقة التي يوظفها الإنسان في مسار تطوره الحضاري.

البحث لغة: ورد في قواميس اللغة إن للبحث ، أصل واحد، يدل على إثارة الشيء .

كما قال تعالى: "فبعث الله غرابا يبحث في الأرض".

وأسهبت في تعريفه الدكتورة ثريا عبد الفتاح ملحس قائلة:" إن البحث محاولة لاكتشاف المعرفة و تنميتها، و فحصها، وتحقيقها، بتقصّ دقيق، و نقد عميق، ثم عرضها عرضا مكتملا بذكاء ، و إدراك لكي تسير في ركب الحضارة العالمية، و تساهم فيه مساهمة إنسانية حّية شاملة"

و بسّط تعريفه الدكتور أحمد شلبي، فقال:" البحث أو الرسالة" تقرير وافٍ، يقدمه الباحث ، على أن يشمل التقرير كل مراحل الدراسة، منذ أن كانت الفكرة، حتى صارت نتائج مدوّنة، مرتبة، مؤيدة بالحجج و الأسانيد" .

لا بدّ للباحث إن يتحلى بالصفات العلمية التي ذكرها جاك برزم، في كتابه (JACQUES BARZUM) ((الباحث الجديد) و هي الدقة في جميع مظاهر البحث، و محبة النظام و التنظيم، و التحلي بالأمانة و المنطق، و الشعور بالمسؤولية، و القدرة على التأمل و التفكير.

ولا جدال اليوم في أن البحث العلمي سبيل الى التقدم الإنساني و التطور الحضاري، و باب واسع للدخول إلى ميدان التنافس بين الدول التي عرفت قيمته الكبرى، من خلال مؤسساتها الرسمية، و كانت النتائج باهرة عند بعض الدول، و ها هي دول أخرى تحاول ان تستثمر بقوة في مجال البحث العلمي لتستدرك ما فاتها، من اجل أن تواكب حضارة هذا العصر، و تتحول من دولة مستهلكة إلى دولة منتجة. تشارك في المنتوج الحضاري العالمي، لتكون لها كلمتها في القرار الأممي.

ادن، يعد البحث العلمي الاداة الفاعلة في حل العديد من المشكلات التي يمكن ان تواجه الافراد او المؤسسات او المجتمع عامة[1].فهو وحدة الإثراء العلمي، بينما العلم هو وحدة الإثراء المعرفي، و المعرفة أوسع مجالا من العلم، و العلم

[1]د.وائل عبد الرحمان التل ، الاستاذ : عيسى محمد قحل،" البحث العلمي في العلوم الاجتماعية و الانسانية "،الطبعة الثانية2007 ص17

أوسع مجالا من البحث فالعلاقة ترابطية .لولا العلم ما بحثنا و لولا البحث ما تعلمنا[1].

هناك عدة تعاريف للبحث العلمي، تحاول تحديد مفهومه ومعناه، ومن جملتها:

- " هو وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق، الذي يقوم بـه الباحث، بغرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة، بالإضافة إلـى تطوير أو تصحيح أو تحقيق المعلومات الموجودة فعلا، على أن يتبـع في هذا الفحص والاستعلام الدقيق، خطوات المنهج العلمي."[2]
- " هو فن هادف وعملية لوصف التفاعل المستمر بـين النظريـات والحقائق، من أجل الحصول على حقائق ذات معنـى، وعلى نظريـات ذات قوى تنبئية."[3]
- والذي نستطيع أن نخلص إليه من خلال كل هذه التعريفات أن البحث العلمي الأكاديمي: " هو الاسـتخدام المـنظم لعـدد مـن الأسـاليب والإجراءات للحصول على حل أكثر كفاية لمشكلة ما، عمـا يمكننـا الحصول عليه بطرق أخرى، وهو يفتـرض الوصـول

---

[1] فلسفة مناهج البحث العلمي، "عقيل حسين عقيل"، مكتبة مدبولي، 1999، جامعة الفاتح / كلية العلوم الاجتماعية، ص ص 25-26.

[2] الدكتور أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، الكويت، وكالة المطبوعات1973، ص 18.

[3] الدكتور اركان أونجل، مفهوم البحث العلمي، ترجمة محمد نجيب، مجلة الإدارة ، العامة، التي يصدرها معهد الإدارة العامة بالمملكة العربية السعودية، ع 40 . جانفي 1984 ، ص 148

إلـى نتـائج ومعلومات أو علاقات جديدة لزيادة المعرفة للأفراد أو التحقق منها".

I. أسس و مقومات البحث العلمي:

من اهمها:

1- تحديد الأهداف البحثية بدقة ووضوح خاصة في اختيار الموضوع.

2- قدرة الباحث على التصور والإبداع و إلمامه بأدوات البحث المتباينة، والتمكن من تقنيات كتابة البحث العلمي.

3- دقة المشاهدة والملاحظة للظاهرة محل البحث، مما يقود إلى بحث المتغيرات المحيطة بالظاهرة، و بالتالي وضع قوانين تتفق مع واقع الملاحظات والمتغيرات.

4- وضع الفروض المفسرة للظاهرة ليتم إثباتها والبرهنة عليها.

5- القدرة على جمع الحقائق العلمية بشفافية ومصداقية وذلك من مختلف المصادر والمراجع.

6- إجراء التجارب اللازمة وتتطلب التجارب في العلوم الاجتماعية تحليل السبب والمسبب والحجج، واستمرارية متابعة المتغيرات. واختبار الفروض والتأكد من مدى صحتها.

7- الحصول على النتائج واختبار مدى صحتها و إثبات صحة الفرضيات.

8- صياغة النظريات "تعتبر النظرية إطار أو بناء فكري متكامل يفسر مجموعة من الحقائق العلمية في نسق علمي مترابط يتصف بالشمولية، ويرتكز على قواعد منهجية لمعالجة ظاهرة أو مشكلة ما"

فيجب أن تكون صياغتها وفق النتائج المتحصل عليها من البحث، بعد اختبار صحتها والتيقن من حقائقها العلمية، وصحتها مستقبلا للظواهر المماثلة.

II. خصائص البحث العلمي

للبحث العلمي جملة من الخصائص والمميزات، أهمها ما يلي:

أولا: البحث العلمي بحث منظم ومضبوط: أي أن البحث العلمي نشاط عقلي منظم ومضبوط ودقيق ومخطط، وتحقق هذه الخاصية للبحث العلمي، عامل الثقة الكاملة في نتائج البحث[1].

ثانيا: البحث العلمي بحث نظري:

لأنه يستخدم النظرية لإقامة وصياغة الفرض، الذي هو بيان صريح يخضع للتجارب والاختبار[2].

ثالثا: البحث العلمي بحث تجريبي:

لأنه يقوم على أساس إجراء التجارب والاختبارات على الفروض،فالبحث العلمي يؤمن ويقترن بالتجارب.[3]

رابعا: البحث العلمي بحث حركي وتجديدي:

---

[1] اركان أونجل: المقال السابق، ص 148

[2] اركان أونجل: المقال السابق، ص 149

[3] فاخر عاقل، أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية، ط 2، بيروت، دار العلم للملايين، 1982 ، ص 36

لأنه ينطوي دائما على تجديد وإضافات في المعرفة.

خامسا: البحث العلمي بحث تفسيري:

لأنه يستخدم المعرفة العلمية لتفسير الظواهر والأشياء.

سادسا: البحث العلمي بحث عام ومعمم:

لأن المعلومات والمعارف لا تكتسب الطبيعة والصفة العلمية، إلا إذا كانت بحوثا معممة وفي متناول أي شخص، مثل الكشوف الطبية.

III. أنواع البحث العلمي:

رغم أن تصنيف علماء المنهجية البحث العلمي إلى نوعين هما:

أولا: البحث العلمي النظري : كما هو الحال بالنسبة للعلوم الإنسانية

ثانيا: البحث العلمي التطبيقي : كما هو الحال بالنسبة للعلوم الطبيعية والتكنولوجية

فان هذين النوعين الأساسيين يحملان في طياتهما أنواع فرعية متعددة يمكن حصرها في ما يلي [1]:

1.البحث العلمي التقني والاكتشافي للحقائق:

يهتم هذا النوع من البحوث العلمية للكشف عن الحقائق بواسطة إجراء بعض الاختبارات العلمية و التقنية ، ومن

[1] د ، صلاح الدين شروخ ، منهجية البحث العلمي ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، عنابة ، الجزائر

الأمثلة على ذلك البحث الذي يقوم به الطالب في المكتبات للحصول على مجموعة من المراجع والمصادر المتعلقة بموضوع البحث .

2.البحث العلمي التفسيري النقدي :

يختص هذا النوع من البحوث العلمية بالكشف عن الأسباب والمسببات التي أدت إلى تشكيل فكرة معينة ، أو موضوع معين والنظر إلى هذا الموضوع نظرة نقدية للوصول إلى الحقيقة العلمية عن ذات الشيء ، ومن الأمثلة على ذلك : مناقشة رأي مفكر معين حول قضية معينة مع الإتيان بالحجج والبراهين حول مدى صحة أو خطا رأيه .

3.البحث العلمي الاستطلاعي :

يعتمد هذا النوع من البحوث العلمية على قياس الرأي العام في مجتمع معين بالاعتماد على وسيلة صبر الآراء والتي غالبا ما تستعمل في الظواهر الكمية ومن الأمثلة على ذلك: الانتخابات ، مشكلة العزوف عن الزواج عند الشباب ، بغرض تشخيص المشكلة

ويلجا إليه الباحث أو الدارس عندما يكون موضوع البحث جديدا ، أو عندما تكون هناك ضالة في المعلومات والمعارف العلمية المتحصل عليها حول موضوع محل الدراسة والتحليل .

البحث الوصفي والتشخيصي:.4

وهو الذي يهدف إلى تحديد سمات وصفات وخصائص ومقومات ظاهرة معينة تحديدا كميا ونوعيا.[1]

5.البحث التجريبي:

البحث التجريبي هو الذي يقوم على أساس الملاحظة والتجارب لإثبات صحة الفروض،وذلك باستخدام قوانين علمية عامة.

6.البحث العلمي الكامل :

من خلال تسميته يرمي هذا النوع من البحوث العلمية إلى حل المشاكل أو المواضيع حلا علميا شاملا يمس كل الجوانب وحيثيات الموضوع المراد دراسته وتحليله[2] .

IV. اساليب البحث العلمي:

يمكن حصرها فيما يلي:

الأسلوب الاستنتاجي والاستدلالي:

- يعتمد الأسلوب الاستنتاجي Deductive approachعلى الإطلاع والتفكير والمنطق للتوصل إلى حقائق المعارف والروابط القائمة بينها.

[1] الدكتور أحمد بدر، المرجع السابق، ص 29.

[2] عبد الناصر جندلي ، تقنيات ومناهج البحث العلمي في العلوم السياسية والاجتماعية ديوان الوطني للمطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر

- ويعتمد الأسلوب الاستدلالي Inductive approachعلى نتائج التجارب والقياسات العلمية وذلك لتحقيق نفس الأغراض السابقة.
- إن ما حدث من تقدم كبير في العلوم جعل البحث العلمي المفيد في حاجة إلى الاستعانة بالأسلوبين معاً لأنهما في حقيقة الأمر لازمين ومكملين لبعضهما وإن كان مدى الاحتياج يتفاوت تفاوتاً كبيراً من علم لآخر.

❖ **خصائص الأسلوب العلمي:**

يتميز الأسلوب العلمي عن بقية الأساليب الفكرية بعدة خصائص أساسية أهمها :

- الموضوعية:

وتعني الموضوعية هنا،أن الباحث يلتزم في بحثه المقاييس العلمية الدقيقة، ويقوم بإدراج الحقائق والوقائع التي تدعم وجهة نظره، وكذلك الحقائق التي تتضارب مع منطلقاته وتصوراته.

- استخدام الطريقة الصحيحة والهادفة:

ويقصد بذلك،أن الباحث عندما يقوم بدراسة مشكلة أو موضوع معين، ويبحث عن حل، يجب أن يستخدم طريقة علمية صحيحة وهادفة للتوصل إلى النتائج المطلوبة لحل هذه المشكلة.

- الاعتماد على القواعد العلمية:

حيث أن تجاهل أو إغفال أي عنصر من عناصر البحث العلمي، يقود إلى نتائج خاطئة أو مخالفة للواقع.

- الانفتاح الفكري:

ويقصد بذلك، أنه يتعين على الباحث الحرص على التمسك بالروح العلمية والتطلع دائما إلى معرفة الحقيقة فقط، والابتعاد قدر الإمكان عن التزمت والتشبث بالرؤية الأحادية.

- الابتعاد عن إصدار الأحكام النهائية:

أهم خصائص الأسلوب العلمي في البحث التي ينبغي على الباحث التقيد بها، ، ضرورة اعتماده على أدلة كافية قبل إصدار أي حكم أو التحدث عن نتائج تم التوصل إليها.

المحاضرة الثالثة

البحوث(الاكاديمية)

البحوث الجامعية أنواع،تختلف مادتها و حجمها و اهميتها، حسب الغرض و المرحلة الجامعية التي يكون فيها الطالب.

قد حدّدت الجامعات في العالم أنواعا من البحوث التي تنجز ،في اطار نظام ((lmdالمعتمد على :

- **مرحلة الليسانس (03) ثلاث سنوات.**
- **مرحلة الماستر (02) سنتين.**
- **مرحلة الدكتراه(03)ثلاث سنوات.**

1. **مرحلة الليسانس (اكاديمية):**

قد يكلف الطلبة خلال هذه المرحلة الدراسية ببحوث بسيطة (قضايا جزئية). تهدف الى اطلاع الطالب على المادة العلمية التي تسهم في تكوينه ، فتدفعه الى قراءات خارجية تدعم معارفه، لذلك يجب على الطالب ان يجتهد في التحصيل العلمي ، و يحاول ان يبرز قدراته، و ما يتميز به من موهبة اتية من الدراسة الجامعية .

2. **مرحلة الماستر (اكاديمية):**

تبدا هذه المرحلة مباشرة بعد الانتهاء من المرحلة السابقة ، و يلتحق بها الطلبة الذين حصلوا على شهادة ليسانس بمقتضى شروط معينة ، تضبطها الجامعة او الوزارة بقوانين عملية وإجراءات تنظيمية ، فان للتحصيل الدراسي العالي ، و التفوق العلمي ، دورا كبيرا في تمكين الطالب من الالتحاق بهذه المرحلة.

و تعد هذه المرحلة بداية التخصص الفعلي، و تستمر مدة (04) أربعة سداسيات، تختتم في السداسي الأخير ببحث او مدكرة ينجزها الطالب (الباحث) بإشراف أستاذ مؤهل، و ذلك بعد موافقة الهيئة العلمية (اللجنة العلمية-المجلس العلمي)،و تسجيله رسميا في الإدارة.

ويتم انجاز مذكرة الماستر من الطالب الجامعي بالاتفاق مع الأستاذ المشرف الذي يتابع جميع مراحل البحث، و يوجهه منهجيا و علميا،و يراجع مذكرته مراجعة تقويمية، و يصوّب اخطاءها، من اجل مناقشتها امام لجنة من الأساتذة الذين يقومونها مادة و منهجا.

3. مرحلة الدكتوراه : تعتبر الدكتراه اعلى شهادة اكاديمية في حقل التخصص ،و غالبا من يحصل عليها يصبح مجازا للتدريس في الجامعات وان كان البعض يشترط لدلك اجتياز برنامج تدريبي او الحصول على دبلوم في

أصول التدريس حين يكون التخصص في العلوم الطبية او الهندسية او الطبيعية. [1]

يلتحق بهذه المرحلة الطلبة الحاصلون على شهادة "الماستر (اكاديمية)" وفق إجراءات تحددّها الوزارة او الجامعة بقوانين تنظيمية تمكن الطلبة المتميزين علميا من مواصلة الدراسة في هذه المرحلة .

لا جرم ان كانت هذه المرحلة تقتصر على المتفوقين في مجال التحصيل الدراسي و البحث العلمي .

تستمر هذه المرحلة مدة (06) ستة سداسيات ،يتلقى فيها الطلبة دروسا مبرمجة على مدار أيام الأسبوع ، تركز على التخصص الدقيق ،كما يلتئمون في شكل ندوات ، و تناقش فيها الأفكار و الاطروحات ، و يتبادلون الراي في الموضوعات و المنهجية .

و في هذه المرحلة يكلف الطلبة بإعداد محاضرات يلقونها امام زملائهم و تحت توجيه اساتذتهم المشرفين ، بحيث تمكنهم من التدريب العملي .

و يجب أن يقوم الطالب الباحث باختيار موضوع لرسالة الدكتوراه، و يعرضه على الأستاذ المشرف، الذي يوافق عليه، ثم يقدم إلى الهيئة العلمية (اللجنة العلمية – المجلس العلمي)، فتوافق عليه، و يسجل رسميا على مستوى الإدارة.

[1] جودة البحث العلمي (الاخلاقيات-المنهجية-الاشراف) كتابة الرسائل و البحوث العلمية للدكتور علي إبراهيم عبيدو، الإسكندرية ،الطبعة الأولى 2014ص98.

يعد الطالب الباحث اطروحة الدكتوراه برعاية أستاذه المشرف الذي يتابعه بدقة و يوجهه علميا ومنهجيا، و يقومه أكاديميا، فإذا أنِسَ من مستواه المقبول، و إنجازه الجيد، يأذن له بطبع الرسالة و تقديمها إلى الإدارة التي تقوم بالإجراءات الضرورية من اجل مناقشتها علنا بحضور جمهور من الأساتذة و الطلبة، وأمام لجنة من الأساتذة الذين يقومونها مادة و منهجا، و ما أضافته إلى الثقافة الإنسانية.

و تتجلى هذه الإضافة في:

- بحث مبتكر أو اكتشاف غير مسبوق، أو تطبيق منهج .
- استنباط طريقة جديدة في معالجة موضوع ما.
- إحياء موضوع قديم، أو تحقيقه تحقيقا علميا.
- فهم جديد للماضي، أو بعث جديد للحاضر.
- تصحيح أخطاء، يعتقد الناس صوابها أو العكس.

و إذا كانت الدكتوراه أعلى الشهادات الجامعية، فقد وجبت فيها الدقة في شكلها ومضمونها، والموضوعية في طرح القضايا التي تعالجها، و الأمانة في نقل آراء الآخرين،و كل ذلك وفق منهج واضح و لغة سليمة، و أسلوب علمي دقيق.

و لا تقاس جودة الرسالة بحجمها، إنما تقاس جودتها في استيفاء الموضوع حقه من البحث و المناقشة و المعالجة،

و تحديد جوانبه بجرأة و روية، و استخلاص واضح لنتائج علمية ذات فائدة للفرد، يمكن أن يجعلها منطلقا لأبحاثه في المستقبل، و ربما تجاوزت الجامعة و الوطن و خرجت إلى جامعات أخرى و أوطان أخرى، فالحقيقة العلمية ملك مشاع بين بني الإنسان.

ملاحظة: تطلق العديد من الجامعات العربية كلمة الرسالة على كل من بحوث الماجستير و الدكتوراه معا ، ولكن الكبيسي 2013 اوجد الفرق المتمثل في ان الرسالة تعد من مستلزمات الحصول على درجة الماجستير ، اما الاطروحة ، فتعد من مستلزمات الحصول على درجة الدكتوراه[1].

[1] د.علي إبراهيم علي عبيدو جودة البحث العلمي (الاخلاقيات ،المنهجية ،الاشراف)،كتابة الرسائل والبحوث العلمية الطبعة الأولى2014 الإسكندرية،ص 97.

المحاضرة الرابعة

أدوات البحث العلمي

لا يتم اختيار وسائل البحث او ما يسمى أيضا بالأدوات المنهجية بشكل عفوي ،بل ان منهجية البحث العلمي تتطلب معرفة لقواعد واحكام معينة ودقيقة ،وتقتضي حنكة في اختيار الوسائل و الطرق الملائمة للميدان قيد الدراسة حسب ميدان او مجال تخصص البحث ،موضوع البحث، طبيعة الموضوع ، المقاربة او التناولية ،نوعية مجتمع الدراسة والظروف والملابسات التي تحيط بالموضوع[1].

فأدوات الدراسة في البحث العلمي لها دور حيوي وفعَّال، ويتمثل ذلك في كون الباحث العلمي يلزمه وسيلة من أجل جمع البيانات والمعلومات التي تتعلق بإشكالية البحث، والهدف هو دراسة المشكلة أو الظاهرة التي يتضمنها البحث بداية من وضع أسئلة البحث أو فرضياته وصولًا إلى النتائج العامة للبحث، وتتعدد أدوات الدراسة، واستخدام أي منها يكون وفقًا لطبيعة البحث.

فما تعريف أدوات الدراسة في البحث العلمي؟ وما أنواعها؟

i. تعريف أدوات الدراسة:

تعرف أدوات الدراسة في البحث العلمي حسب الأغلبية الباحثة، على أنها الوسائل التي يستخدمها الدارس أو الباحث لجمع معلومات محددة؛ من أجل الوصول إلى النتائج الدقيقة

[1] محمد مسلم منهجية البحث العلمي (دليل طلاب العلوم الاجتماعية و الإنسانية) الطبعة الثانية دار الغرب للنشر و التوزيع 2004 ص40.

التي تتعلق بالبحث أو الرسالة العلمية، وبناءً على ذلك يتم وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تلزم لحل إشكالية الدراسة.

و من أبرز أنواع أدوات الدراسة ما يلي:

ii. **أنواع أدوات الدراسة:**

1) الملاحظة:

يعرفها المختصون الممارسون على انها عبارة عن استخدام حواس الباحث العلمي سواء الرؤية أو السمع؛ من أجل التعرف على كينونة مشكلة أو ظاهرة معينة ومتابعتها بشكل دقيق.

أ. الملاحظة وأنواعها ومميزاتها[1]

الملاحظة وهي إحدى أدوات البحث العلمي والتي استخدمها الإنسان منذ القدم ، لذلك تعد أحد أقدم أنواع أدوات البحث العلمي ، وهي عبارة عن جهد حسي

[1] الملاحظة وأنواعها ومميزات % - BTS Academy
www.bts-academy.com › blog_det
15/06/2020

وعقلي يقوم به الباحث لمراقبة سلوك ما أو ظاهرة معينة ، ومن ثم يقوم بدراسة هذا السلوك للحصول على معلومات دقيقة يستطيع من خلالها تشخيص هذا السلوك ، وتتطلب الملاحظة من الباحث الصبر .

ب. خطوات إجراء الملاحظة[1]

في البداية يجب على الباحث أن يحدد مشكلة البحث ، والأهداف التي يريد تحقيقها من بحثه .

اختيار وحدة الملاحظة وزمانها ومكانها ، كما يجب على الباحث تحديد حجم العينة المراد دراستها ، و يجب عليه اختيار هذه العينة بحرص شديد .

تحديد نوع الملاحظة المراد دراستها سواء أكانت بسيطة أو مضبوطة منظمة .

يجب أن يقوم الباحث بتحديد النشاطات المعنية بالملاحظة ، ومن ثم يقوم بجمع المعلومات بشكل نظامي ويسجلها .

ت. أنواع الملاحظة:[2]

- الملاحظة البسيطة : وتعتمد هذه الملاحظة على مراقبة الباحث بنفسه لمجتمع الدراسة وهو في

[1] البحث العلمي الكمي و النوعي للاستناد الدكتور عامر قنديلجي والدكتورة ايمان السامرائي طبعة 2009 عمان –الأردن ص ص- 312 -313.
[2] البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية للدكتور وائل عبد الرحمان التل و الاستاد عيسى محمد قحل الطبعة الثانية 2007 ص78

حالته الطبيعية ، ومن ثم يبدأ بالتسجيل وفق ما يراه ، ولا تخضع الملاحظة البسيطة للضبط العلمي ، وبالتالي لا تمكن الباحث من الإلمام بجوانب الموضوع إلماما تاما ، ويكثر استخدام الملاحظة البسيطة كوسيلة استطلاعية.

- الملاحظة المنظمة : وهي ملاحظة تخضع للضبط العلمي ومهمتها الربط بين الوقائع ، وهي عبارة عن ملاحظة متأنية وهادفة وموجهة ودقيقة ، وتتعلق بالموضوع بشكل مباشر ، ويمكن الوثوق بها ، يجب على الباحث أن يعد خطة مناسبة حتى يستطيع استخراج النتائج الصحيحة ، لذلك فقد يستخدم الأجهزة العلمية ، ووسائل التصوير والسمع ، ويجب على الملاحظ أن لا يعتمد على الذاكرة ، بل عليه تسجيل كل ما يشاهده بشكل مباشر لكي لا ينسى شيئا من المعلومات ، كما يجب أن يكون لدى الباحث خلفية واسعة عن الموضوع الذي يلاحظه لكي يستطيع فهم سلوك الأفراد .
- الملاحظة بالمشاركة : وفي هذا النوع من الملاحظة يكون الملاحظ مشاركا بشكل فعلي أو جزأي في الموقف الذي يلاحظه .

ث. مميزات الملاحظة وعيوبها[1] :

[1] البحث العلمي ،الكمي و النوعي للاستاد الدكتور عامر قنديلجي والدكتورة ايمان السامرائي الطبعة العربية عمان، الأردن 2009 ص ص ص ص317 316 315 314 313.

- مميزات الملاحظة :

تساعد الملاحظة الباحث على فهم أعمق للظروف المحيطة بالسلوك الذي يدرسه ، وبالتالي قد يرصد عدد كبير من السلوك الخفي والغير ظاهر .

تساعد الباحث على الوصول إلى مصادر المعلومات ، وذلك لأن المعلومات التي تجمع من خلالها تكون عميقة بشكل أكبر من باقي الأدوات .

تمنح الملاحظة الحرية للباحث فيستطيع أن يكيف نشاطه ، ويقوم بإعادة صياغة فروضه بحسب ما يقتضي الموقف .

تساعد الباحث على تجنب الاستفسارات التي تثير حرج الباحث أو تؤدي إلى تذكر المبحوث لأمور تؤلمه.

- عيوب الملاحظة :

قد يندمج الباحث في بعض الأحداث ، وبالتالي قد تشغله عن ملاحظة الهدف الأساسي للبحث ، وتؤثر عليه .

في حال لم يبق الباحث في موقع البحث مدة كافية فقد تأتي استنتاجاته متسرعة .

قد تعوق العوامل الخارجية كظروف الطقس ، والظروف المحيطة بالباحث عمل الباحث .

تعد الملاحظة محدودة ، وذلك لأن الباحث لا يستطيع تغطية كافة أماكن البحث بوقت واحد .

وهكذا نرى أن للملاحظة أهمية كبيرة في البحث العلمي فهي أداة من أقدم أدوات البحث العلمي ، وتساعد الباحث على دراسة مشكلة البحث بشكل مباشر .

2) العينة :

يعتبر استخدام العينة من الأمور الشائعة في مجال البحوث والدراسات العلمية سواء الاجتماعية أو الطبيعية منها. إن اختيار عينة لإجراء الدراسة عليها، قد يكون مفضلا على دراسة كامل المجتمع الأصلي نظرا لما في ذلك من توفير للوقت والمال والجهد المبذول.[1]

وعلى ضوء ما تقدم يمكن تعريف العينة بانها نموذجا يشمل جانبا او جزءا من وحدات المجتمع الأصل المعني بالبحث ،تكون ممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة ،وهدا النموذج او الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات

[1] ربحي مصطفى عليان و عثمان غنيم محمد.مناهج و أساليب البحث العلمي.دار صفاء للنشر و التوزيع.عمان. .الطبعة الأولى 2000.الصفحة137.

ومفردات المجتمع الأصل ،خاصة في حالة صعوبة او استحالة دراسة كل تلك الوحدات[1].

يعتبر استخدام العينة من الأمور الشائعة في مجال البحوث والدراسات العلمية سواء الاجتماعية أو الطبيعية منها، إن اختيار عينة لإجراء الدراسة عليها قد يكون مفضلا على دراسة كامل المجتمع الأصلي نظرا لما في ذلك من توفير للوقت والمال والجهد المبذول.

3) الاستبيان:

وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي يدونها الباحث بأسلوب معين، ثم يقوم بطرحها على مجموعة من المفحوصين؛ للحصول على إجابات تفسر طبيعة المشكلة التي يسوقها في البحث العلمي، وقد يطرح الاستبيان بطريقة ورقية أو عن طريق المواقع الإلكترونية ،فهو أداة مفضلة و ملائمة للحصول على حقائق او معلومات او بيانات مرتبطة بحالة معينة، او مشكلة معينة ، شريطة بنائه بشكل سليم وبالمقارنة مع أدوات البحث الأخرى ، فانه يعد اكثرها كفاية لأنه سيستغرق وقتا اقصر ، وتكلفة اقل ويسمح بجمع البيانات من اكبر عدد من افراد عينة البحث.[2]

[1] البحث العلمي الكمي و النوعي للأستاذ الدكتورعامر قنديلجي و الدكتورة ايمان السامراءي الأردن، الطبعة العربية ، 2009ص255
[2] البحث العلمي في العلوم الإنسانية ،د. وائل عبد الرحمان التل و د.عيسى محمد قحل ، الطبعة الشانية الأردن عمان 2007 ،ص 66.

يعرف كدلك بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل لأشخاص معنيين عن طريق البريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها و بواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع و التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق.

أ. أنواع الاستبيان[1]:

* الاستبيان المقنّن:

انّ استخدام الاستبيان المقنن عادة ما يتم في جمع المعلومات الكمية التي لها علاقة بقياس درجات الاهتمام بموضوع ما لدى جمهور معيّن أو معرفة مدى سيطرة فكرة معينة في أواسط محددة مثل أسلوب المعيشة على مستوى الأبحاث التي يستعمل فيها الباحث المراسلة البريدية في اتصاله بمبحوثيه الذين يعتمدون في هذا الوضع على أنفسهم في فهم الأسئلة واختيار لأجوبة بعيدا عن الباحث الذي يجب عليه التركيز لطرح الأسئلة بكيفية صحيحة وسليمة متجنبا كل ما من شأنه أن يصعب فهمها كاستخدام المصطلحات الواضحة البسيطة الشائعة والمتداولة والابتعاد عن كل الألفاظ التي تحمل أكثر من معنى وأيضا الكلمات التقنية المتخصصة. كما على الباحث

[1] المرجع السابق ص70.

أن يستخدم الأسئلة القصيرة ذات المعنى الدقيق حتى لا يضيع ما يقصده بالضبط.

* الاستبيان غير المقنّن:

هو الاستبيان الذي يتضمن مجموعة من الأسئلة العامة في شكل عناوين رئيسية لأهم القضايا المبحوثة باستخدام الأسئلة المبحوثة ليفسح المجال للمبحوث بالتكلم بهدف الوصول إلى أكبر قدر ممكن من المعلومات كما يمكن له التدخل من حين لآخر بأسئلة إضافية مكملة قصد توجيه الحوار نحو أهدافه النهائية لذا فإن هذا النوع من الإستبيان غير المقنّن يعتمد بالدرجة الأولى على مهارات الباحث في إدارة الحوار الخاص بطرح الأسئلة وجمع البيانات والمعلومات المطلوبة وهو يتطلب خبرة معينة تكسب صاحبها تقنيات التعامل مع المبحوث بكيفية ناجحة.

وهناك من يقسّم الاستبيانات إلى أنواع أخرى:

<u>من حيث طرح الأسئلة</u>:

1- الاستبيانات المغلقة[1]:

هي نوع من الاستبيانات الدي يطلب من افراد العينة اختيار إجابة واحدة لكل فقرة من فقرات الاستبيان يراها

[1] البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية للدكتور وائل عبد الرحمان التل و الاستاد عيسى محمد قحل الاردن ،عمان الطبعة الثانية 2007،ص70.

تتفق ورايه او اتجاهاته من بين الإجابات المحتملة التي أوردها الباحث .

تكون الإجابة فيها على الأسئلة في العادة محددة بعدد من الخيارات مثل: (نعم) (لا) أو (موافق) (غير موافق) ...إلخ.

وقد يتضمن عددا من الإجابات وعلى المستجيب أن يختار من بينها الإجابة المناسبة.

ويمتاز هذا النّوع من الإستبيانات بمايلي: - سهولة تفريغ المعلومات منه.

- قلة التكاليف.

- لا يأخذ وقت طويل للإجابة على الأسئلة.

- لا يحتاج المستجيب للإجتهاد لأن الأسئلة موجودة وعليه اختيار الجواب المناسب فقط.

أمّا عيوب هذا النّوع من الاستبيان تتلخص في مايلي:

- قد يجد المستجوب صعوبة في إدراك معاني الأسئلة.

- لا يستطيع المجيب ابداء رأيه في المشكلة المطروحة.

2- الاستبيانات المفتوحة:

ويتميّز هذا النوع من الاستبيانات بأنه يتيح الفرصة للمجيب على الأسئلة الواردة في الاستبيان أن يعبّر عن رأيه بدلا من التّقيد وحصر إجابته في عدد محدود من الخيارات. ويتميّز هذا النوع بأنه:

- ملائم للمواضيع المعقدة.

- يعطي معلومات دقيقة.

- سهل التحضير.

أمّا عيوبه فهي:

- مكلّف.

- صعب في تحليل الإجابات وتصنيفها.

3- الاستبيانات المفتوحة- المغلقة:

وهي نوع من الاستبيانات تكون مجموعة من الأسئلة منها مغلقة تتطلب من المبحوثين اختيار الإجابة المناسبة لها. ومجموعة أخرى من الأسئلة مفتوحة ولهؤلاء الحرية في الإجابة، ويستعمل هذا النوع عندما يكون موضوع البحث صعبا وعلى درجة كبيرة من التعقيد مما يعني حاجتنا لأسئلة واسعة وعميقة، ويمتاز هذا النوع من الاستبيان بأنه:

- أكثر كفاءة في الحصول على المعلومات.

- يعطي للمستجوب فرصة لإبداء رأيه.

من حيث طريقة التطبيق:

1- الاستبيان المدار ذاتيا من قبل المبحوث:

وهو الذي قد يرسل بالبريد أو يوزّع عبر صفحات الجرائد أو يبث عبر الإذاعة والتلفزة، وفي هذه الحالة فإن المبحوث

هو الذي يتصرف ويجيب على هذه الأسئلة المطروحة من تلقاء نفسه.

2- الاستبيان المدار من طرف المبحوث.

من حيث عدد المبحوثين:

1- استبيانات تعطى للمبحوثين فرادى.

2- استبيانات تعطى للمبحوثين مجتمعين.

أنواع الأسئلة التي يتضمنها الإستبيان.

1- الاسئلة الديموجرافية The Demographic Question: تعتبر الاسئلة الديموجرافية جزء متمم لأي استبيان وتستخدم للتعرف على بعض الصفات والسمات التي تخص الشخص الذي يقوم بتعبئة الاستبيان مثل العمر، الجنس، الدخل، مكان ،الاقامة، وعدد الاطفال ..الخ.

2- الاسئلة الثنائية :The Dichotomous Question

عادة تكون الاجابة عليها ب " نعم / لا " ، " موافق/ غير موافق".

مثال:

هل سبق وأن اشتريت إحدى المنتجات من موقعنا على الانترنت؟

نعم، لا

3- اسئلة الاختيار من المتعدد The Multiple Choice Questions: تحتوى هذا النوع من الاسئلة بان هناك ثلاث اختيارات او اكثر بشرط ان تكون هذه الخيارات مانعة بالتبادل ((Mutually Exclusive، وهناك طريقتين للإجابة فمن الممكن مثلا ان يختار الشخص اجابة واحدة فقط او اكثر من اجابة.

4- الاسئلة الترتيبية: ترتيب مجموعة من الاشياء (او اعطاء رتب لها) بناء على رأى معين للشخص.

مثال: في اعتقادك ما هي افضل اجهزة الاتصال المحمولة مرتبا اياها حسب الافضلية بمعنى ان الرقم(1) للجهاز الافضل و الرقم (2) للجهاز الذي يليه وهكذا.

( ) اريكسون

( ) نوكيا

( ) ال جي

( ) سوني

( ) سامسونج

(5) اسئلة ابداء الرأي أو الموقف تجاه موضوع ما Attitude statement

مثال: ما رأيك حيال انشاء او تشييد معاهد خاصة لتعليم صيانة الاجهزة الالكترونية والاجهزة المحمولة؟

* موافق جدا * موافق* لا أدرى *غير موافق * غير موافق جدا.

6- الاسئلة المفتوحة :Open-ended question

يستخدم هذا النوع من الاسئلة في اعطاء الحرية للشخص بإعطاء رايه الخاص بعباراته

الخاصة.

مثال: ما هو رأيك حيال المنتج الذي تنتجه الشركة، اكتب رايك فيما لا يزيد عن 30 كلمة.

- كيفية تصميم استمارة استبيانيه.

قواعد وشروط تصميم استمارة استبيانيه.

لتصميم استمارة استبيانيه هناك قواعد عامة وشروط معينة ينبغي مراعاتها عند تصميم الاستبيان منها مثلا:

- تحديد نوعية المعلومات المطلوبة هل هي حقائق محددة مثل المعلومات الشخصية أم معرفة آراء المبحوثين حول قضية معينة.

- تحديد الجهات التي سيوزع عليها الاستبيان.

- تحديد نوع الاستبيان هل هو مفتوح أو مغلق أو كلا النوعين معا.

- تحديد عدد الاستبيانات.

- وضع مسودة أولية للاستبيان.

- إعادة فحص وتعديل الأسئلة التي هي بحاجة للتعديل بعد استشارة خبراء في هذا المجال.

- تعريف المصطلحات والتعابير المستعملة في الاستبيان.

- تدقيق الاستبيان وتوضيح طريقة استعماله.

- عمل اختبار مبدئي للاستبيان.

- وضع مخطط زمني للقيام بالمشروع وتنفيذ جميع مراحله.

كما يجب مراعاة النقاط التالية عند القيام بتصميم الاستبيان:

- اختصار الاستبيان قدر الإمكان.

- استخدام اللغة البسيطة أي اللغة السائدة في مجتمع دراستي.

- الإيجاز في الأسئلة.

- استخدام أشكال المصطلحات الصعبة.

- تجنب طرح الأسئلة التي تتطلب إجراء حسابات ذهنية، أو التي تعتمد على ذاكرة المجيب.

- تجنب طرح الأسئلة الشخصية والأسئلة الموجهة نحو إجابة معينة.

- تجنب جعل صفحة الاستبيان تبدو فوضوية أو غير منظمة.

- طرح الأسئلة وفق ترتيب منطقي معين.

وأخيرا.. القيام بالتوضيح أين؟ ومتـــى؟ ينبغي إعادة الاستبيان.

- الخطوات المنهجية لتصميم الاستبيان[1].

تتضمن عملية تصميم الاستبيان ووضع الأسئلة الخاصة به خمس خطوات رئيسية هي[2]:

الخطوة الأولى: التخطيط للبحث المعتمد على الاستبيان.

- تقرير ماهية المعطيات المراد جمعها.

- أخذ محاسن ومساوئ تقنية الاستبيان في جميع المعطيات بعين الاعتبار.

- أخذ إمكانية تطبيق أسلوب الإستبيان على العينة بعين الإعتبار.

- تحديد نوعية الإستبيان المراد استخدامها.

- تحديد طريقة التوزيع والإكمال، مثال: بريديا، هاتفيا، شخصيا، أو إلكترونيا كالبريد الالكتروني أو على الويب.

- تحديد مواعيد إنجاز العمل.

[1] -ا . عايش صباح، الخطوات المنهجية لتصميم الاستبيان،جامعة وهران الجزائر، مجلة نقد وتنوير، العدد الثالث 2015.

الخطوة الثانية: إختيار العينة.

- تحديد الفئات المراد تغطيتهم وسؤالهم.

- تحديد نمط وحجم العينة المراد استطلاعها.

ملاحظة: أن استخدام عينات كبيرة لا يؤدي بالضرورة للحصول على عينات خالية من الانحياز.

- بناء قاعدة معطيات بالأسماء أو عناوين البريد الإلكتروني.

- الخطوة الثالثة: تصميم الاستبيان.

- وضع الأسئلة.

- تنظيم الأسئلة وفق ترتيب منطقي، والقيام بأية عمليات تجميع أو تنظيم ممكنة لتسهيل إتمام الاستبيان.

- إضافة العنوان، المقدمة، والعنوان الفرعي لكل مجموعة من الأسئلة.

- إضافة تعليمات حول كيفية إتمام الاستبيان.

- يتوجب التوضيح في نهاية الاستبيان ما الذي ينبغي على المجيب للاستبيان فعله بعد ذلك.

- يتوجب تحضير واختبار الملفات المطلوبة حين استخدام الوسائل الإلكترونية.

- تجربة الاستبيان على مجموعة صغيرة من المستجوبين.

- مراجعة الردود والتحقق من أنّ الأسئلة تستخرج النمط المطلوب من الردود، وتحديد الزمن المطلوب لإتمام الاستبيان.

الخطوة الرابعة: إدارة الإستبيان والإشراف عليه.

- كتابة رسالة مرافقة للاستبيان تشرح الهدف منه.

- طباعة وثائق تدعو لموافقة الأفراد إذا ما دعت الحاجة لذلك.

- إرسال الاستبيانات، فإذا ما تمّ إرسال الاستبيانات بالبريد ينبغي تجنب ظهورها بمظهر يشابه البريد التسويقي.

- يتوجّب دراسة ما إذا كان هناك حاجة لتقديم جوائز أو مكافآت رمزية مع الاستبيان.

- إذا ما كانت الاستبيانات ستدار بصورة شخصية فينبغي تحضير تعليمات مكتوبة للأشخاص الذين سيقومون بإجراء المقابلات.

- تحضير وإرسال رسائل تذكير إذا ما تطلب الأمر زيادة معدل الردود على الاستبيان.

- ينبغي أخذ الأفراد الذين تم الاتصال بهم ولم يستجيبوا للاستبيان، وذلك للحصول على معلومات حول طبيعة الإنحياز.

- <u>طرق توزيع الاستبيان:</u>

1"- التوزيع المباشر من قبل الباحث:

وهذا يعني أن الباحث يتصل مباشرة مع المبحوثين ومزايا هذا الأسلوب:

- وجود الباحث مع المبحوثين يضفي على البحث الأهمية والجدّية في نظرهم.

- يستطيع الباحث أن يوضح أي نقطة غامضة في البحث للمبحوثين.

- يستطيع الباحث بهذه الطريقة دراسة ردود فعل المبحوثين عن قرب، وهذا يساعده في الدراسة.

- وجود الباحث يشجع المبحوثين على الاستجابة.

"2- التوزيع عن طريق البريد:

إذا لم يكن مجتمع الدراسة محصورا في منطقة جغرافية صغيرة يلجأ الباحث إلى إرسال الاستبيان بالبريد وعلى الباحث هنا أن يقدم بعض التسهيلات للمبحوثين لإعادة الاستبيان له، ومن هذه التسهيلات:

- يرسل مع الاستبيان ظرف عليه الطابع والعنوان الخاص بهيئة البحث.

- أن تعطى للاستبيان أرقاما وترصد جوائز للأرقام التي تفوز بالقرعة.

حيث لهذه الطريقة مزايا تتمثل فيما يلي: - توفير الوقت والمال والجهد.

- إمكانية الإتصال بأكبر عدد من المبحوثين.

3-" المسح عن طريق الويب:

تعتبر عملية استخدام الويب في الاستطلاع والمسح أكثر استخداما، وخاصة مع ارتفاع معدلات استخدام الانترنت، حيث تؤمن عمليات المسح هذه فوائد هامة جدا للباحثين، على أنه ينبغي أخذ المزايا والمساوئ بعين الاعتبار قبل تحديد الطريقة التي سيتم استخدامها.

المزايا:

- تحصيل المعطيات بشكل آلي.

- التقارير والمخططات الفورية.

- لاحظ الباحثون ردود إجابات أكثر أهمية على الأسئلة ذات النهاية المفتوحة.

النقاط التي ينبغي أخذها بعين الإعتبار:

- هل لدى أفراد العينة التي سيتم مسحها إمكانية الدخول إلى الانترنت؟

- هل يتمتع الأفراد الذين سيجيبون للاستبيان بمستوى كاف من المهارة لإتمام الاستبيان؟

- ماهي العتادات والبرمجيات أو الأجهزة التي سيستخدمها الأفراد الذين سيجيبون على الاستبيان والاجابة على أسئلته؟

ملاحظة: غالبا ما تكون معدلات (عدد استرجاع الاستبيانات) منخفض وهذا أمر شائع.

- مميزات وعيوب الإستبيـــــان[1].

إيجابيات الاستبيان:

- توفير الكثير من الوقت والجهد في جميع البيانات فلا يحتاج الباحث إلى صرف الكثير من الوقت والجهد خصوصا إذا تمّ إرسال استبيانات بالبريد.

- تغطية أماكن متباعدة في فترة وجيزة.

- عكس المقابلة.

- يقلل من التحيز سواء من قبل الباحث أو المبحوث.

- تكاليفه ليست مرتفعة.

- يتطلب مهارة أقل من المقابلة.

- لا يحتاج إلى عدد كبير لجمعه.

- يمكن الحصول على المعلومات الحساسة عن طريقه حيث لا يستطيع المبحوث قولها مباشرة للباحث.

- يسهل تحليل نتائجه.

- تتوفر فيه شروط أفضل لتقنين المعلومات وذلك من خلال صياغة الأسئلة ومضمونها.

- يستخدم في البحوث التي تحتاج إلى بيانات حساسة ومحرجة.

[1] https://www.ta3limkom.com/2019/07/R.Questionnaire.html

عيوب الاستبيان:

- لا تعود نسبة كبيرة من الاستبيانات التي تذهب بالبريد.

- لا يمكن استخدامه في المجتمعات الأمية.

- قد لا يفهم المبحوث بعض الأسئلة.

- لا يستطيع الباحث معرفة ردود فعل المستجيب عند إجابته على الأسئلة.

- قد تكون الإجابة من الأشخاص الذين يهمهم البحث تعبر عن فكر معين ولهذا فإن أجوبتهم على الأسئلة فيها نوع من التحيّز.

- وجود أسئلة غير مجاب عنها من قبل المبحوثين بعكس المقابلة فقد ينسى المبحوث الإجابة عن سؤال معين أو يتعمد ذلك لأن السؤال قد يستغرق وقتا وجهد أو لأنه يتعلق بنواحي شخصية يفضل المبحوث عدم الإدلاء بها.

4) المقابلة:

اجمع المختصين على ان المقابلة هي عملية تتم بين الباحث وشخص آخر أو مجموعة أشخاص، تطرح من خلالها أسئلة، ويتم تسجيل إجاباتهم على تلك الأسئلة المطروحة.

أ- تعريف المقابلة[1]:

[1] البحث العلمي الكمي و النوعي للأستاذ الدكتور عامر قنديلجي و الدكتورة ايمان السامرائي، الطبعة طبعة 2009 ، ص ص302 -301

هو لقاء مباشر يجمع ما بين الباحث العلمي، وأفراد العينة التي يراها مناسبة من وجهة نظره؛ للحصول على معلومات تخص موضوع البحث العلمي، تعكس حقائق او مواقف محددة يحتاج الباحث التوصل اليها و الحصول عليها في ضوء بحثه. ويتم ذلك بصورة مباشرة دون وسيط، وتعد طريقة المقابلة من أكثر أدوات الدراسة صدقًا.

فالمقابلة تعتبر من أهم أدوات البحث العلمي لمساهمتها في توفير معلومات عميقة وكثيرة حول الموضوع والظاهرة المراد دراستها. وتمتاز المقابلة بأنها من أكثر الأدوات دقة وذلك لقدرة الباحث على مناقشة المبحوث حول الإجابات التي يعمد إلى تقديمها وخاصة في المجتمعات الأمية. يتناول المقال الحالي مفهوم المقابلة، إجراء المقابلة، شروط أساسية للقيام بمقابلة ناجحة، حسنات المقابلة، محددات المقابلة، خصائص المقابلة ومتطلبات المقابلة.

ونعد المقابلة واحدة من طرق جمع المعلومات الهامة، ويمكن تعريفها على أنها المحادثة المنظمة بين اثنين، السائل أو المستجيب بقصد الحصول على معلومات معينة لها علاقة بالحالة أو الموضوع المراد دراسته، وهي لا تقتصر على المحادثة فقط بل معرفة الجوانب الأخرى من المستجيب كتعبيرات وجهة وإيماءاته وحركاته. والمقابلة

أما أن تكون وجها لوجها وعبر التلفون. والمقابلة يمكن أن تستخدم لوحدها أو عاملا مساعدا مع طرق أخرى في دراسة الفرد. وهي الطريقة المناسبة لجمع المعلومات من الأشخاص غير المتعلمين. كما أنها تتيح المجال للشخص الذي يجري المقابلة بالتكلم أكثر من الكتابة.

ب. أهمية المقابلة في البحث العلمي:

هنالك عدة مميزات للمقابلة منها:

1- العمق والحصول على معلومات منفصلة.

2- يستطيع القائم على المقابلة أن يجري تحسينات كثيرة عليها وعلى نوعية المعلومات التي يحصل عليها. كما أن بإمكانه استخدام أساليب متنوعة للتغلب على عدم رغبة المستجيب على الاستجابة، وتوضيح الأسئلة غير المفهومة، وإزالة الشكوك بينه وبين المستجيب في حالة ظهورها.

3- يستطيع القائم على المقابلة الحصول على معلومات كثيرة حول طبيعة حياة المستجيب وظروفه من خلال ملاحظته لبيئته.

4- يستطيع القائم على المقابلة من استخدام وسائل سمعية وبصرية تساعده في تحسين إجراءات المقابلة.

5- أن المقابل هو ملاحظ في نفس الوقت، فهو يلاحظ سلوك المستجيب وحركاته وإيماءاته وليس فقط ما يتلفظ به.

6- تمتاز المقابلة بالمرونة والتكيف مع مواقف الأفراد.

ج.محددات المقابلة:

1- أنها مكلفة ماديا وتحتاج لوقت طويل لإجرائها.

2- تتأثر نتائج المقابلة في الغالب بمزاج القائم على المقابلة أو بالتسجيلات غير الدقيقة، وكذلك بالإدراك الخاطئ. والذاكرة للشخص المستجيب.

3- هنالك بعض الجوانب الشخصية والمالية يصعب طرحها أحيانا أثناء اللقاء.

4- تبرز في المقابلة صعوبة تسجيل المعلومات، فأخذ الملاحظات يمكن أن يكون محددا بالنسبة للمقابل وللمستجيب.

5- أن توفر أشخاص مدربين ذوي كفاءة عالية على أجراء المقابلات يمكن أن يكون محدودا.

د. خصائص المقابلة في البحث العلمي:

المقابلة كطريقة من طرائق جمع المعلومات لها عدة خصائص أهمها:

- المقابل والمستجيب شخصان غريبان ومن هنا فإن على المقابل أن يقدم نفسه بطريقة جيدة.

- مفتاح المقابلة هو بناء علاقة جيدة ودافئة مع المستجيب، مبنية على الاحترام المتبادل والتقدير والاهتمام.

- المقابلة لا تقتصر على اللقاء وجها لوجه، إذ من الممكن إن تتم عن طريق التلفون.

- المقابلة يمكن ان تكون فردية او جماعية. هذا يعتمد على طبيعة الدراسة.

- المقابلة عملية تفاعلية بين المقابل والمستجيب.

- المقابلة عملية نفسية تتسم بالمرونة، بمعنى انها ليست عملية مقننة.

ه. أنواع المقابلة[1]:

هناك أنواع متعددة من المقابلات ، ويمكن تصنيفها كما يلي:

❖ <u>تصنيف المقابلات على أساس عدد المبحوثين:</u>

وتنقسم إلى نوعين هما:

[1] http://aeuwbi.blogspot.com/2013/06/blog-post_2.html الدكتور نصرت الله ايوبى ،المقابلة مفهومها - أهميتها - أنواعها- تقييمها. الأحد، 2 يونيو 2013.

1/ المقابلة الفردية: هي التي تتم بين القائم بالمقابلة و بين شخص واحد من المبحوثين.

2/ المقابلة الجماعية: هي تلك المقابلة التي تتم بين القائم بالمقابلة و بين عدد من الافراد ،تتمثل في:

- مقابلات بؤرية، وتركز على خبرات معينة أو مواقف محددة وتجارب مر فيها المبحوث، من مثل: حدث سار أو أزمة معينة.
- مقابلات عيادية، وتركز على المشاعر والدوافع والحوافز المرتبطة بمشكلة معينة.

❖ تصنيف المقابلات وفقاً لعامل التنظيم:

1/ مقابلة غير مقننة (مفتوحة)، وتمتاز بأنها مرنة، يُعطى فيها المبحوث التحدث عن أي جزئية تتعلق بمشكلة البحث دون قيد، كما أن للباحث الحرية في تعديل أسئلته السابقة ، أو زيادة وقت المقابلة أو إنقاصها.

2/ مقابلة مقننة (مقيدة)، وتعتبر محددة من حيث الأهداف والأسئلة والأشخاص والزمن والمكان. حيث تتم في زمن واحد ومكان واحد، وتطرح الأسئلة بالترتيب وبطريقة واحدة ولمدة زمنية محددة.

❖ تصنيف المقابلات وفقاً للغرض منها:

1/ مقابلة استطلاعية مسحية، بهدف جمع بيانات أولية حول المشكلة.

2/ مقابلة تشخيصية، أي تحديد طبيعة المشكلة، والتعرف على أسبابها ورأي المبحوث حولها.

3/ مقابلة علاجية، أي تقديم حلول لمشكلة معينة.

4/ مقابلة استشارية، بهدف الحصول على المشورة في موضوع معين.

ـ مقابلات ذات أسئلة مقفلة ـ مفتوحة، المازجة بين النوعين السابقين .

و المقابلة لجمع البيانات هي تلك المقابلة البحثية التي يقوم بها الباحث لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث ، و تستخدم في كافة البحوث الاستطلاعية ، و الوصفية ، و التجريبية.

ـ و يقصد بالمقابلة التشخيصية، تلك التي يقوم المقابل للتعرف على العوامل الأساسية المؤثرة في المشكلة التي يعاني منها العميل .

ـ أما المقابلة العلاجية فهي تلك المقابلة التي تهدف إلى رسم خطة لعلاج المشكلة .

و.خطوات إجراء المقابلة[1] :

[1]

الخطوة الأولى : يترجم الباحث جميع أسئلة البحث إلى أهداف يمكن قياس مدى تحقق كل واحد منها بواسطة عدد من الأسئلة .

الخطوة الثانية : تصميم دليل المقابلة وهو استمارة تضم جميع الأسئلة التي سوف توجه للمقابل سواء كانت محددة أو شبه محددة أو غير محددة إطلاقاَ.

ملاحظة:

الأسئلة المحدودة هي :التي توجه للمقابل بغرض الحصول على معلومة محددة تماماً مثل : عمره , عدد الأولاد

والأسئلة شبه المحدودة وهي : توجه بغرض الحصول على معلومة محددة , ويترك للمقابل التعبير عنها بأسلوبه .

أما الأسئلة غيرا لمحدودة إطلاقا فهي : التي تهدف للحصول على المعلومة بواسطة معلومة أو معلومات يدلي بها المقابل , كعرض قضية معينة على المقابل ويطلب منه إبداء وجهة نظره نحوها .

الخطوة الثالثة : الدراسة الأولية , يتأكد هنا الباحث أن الدليل أصبح صالحاً للتطبيق , وإمكانيته بإجراء المقابلة وهذا يتطلب شيئين هما :

إجراء دراسة أولية للدليل .

تدريب المقابل على إجراء المقابلة .

ويتحقق ذلك بتجربة المقابلة على عدد محدد ممن تنطبق عليهم المواصفات من أفراد العينة الذي ستجرى عليهم المقابلة النهائية , وينصح باستخدام وسائل معينة كالتسجيل بالفيديو حتى تتلافى مواطن الضعف .

الخطوة الرابعة : إجراء المقابلة ، فبعد أن يقوم الباحث بالإجراءات السابقة يبدأ بإجراء المقابلة مع كل أفراد العينة ساعياً لخلق جو ودي يعين الطرفين.

الخطوة الخامسة: تتمثل في تسجيل المقابلة ،ويمكن ذلك بطريقتين :

الأولى : الكتابة : بكتابة الإجابات على الأسئلة المحدودة أو غير المحدودة مما يمكنه كتابته مركزاً على أهم الأفكار , ثم يكتب التفاصيل بعد الفراغ من المقابلة مباشرة بشكل منظم حتى لا تتعرض للنسيان.

الثانية: التسجيل ؛ وذلك بالمسجل أو بكاميرا الفيديو.

ثم تفرغ اجابات المبحوثين و تبويبها في جداول باعتماد احدى طرق التفريغ كأن ترمز اسئلة المقابلة بان تعطى قيم معينة لكل سؤال ، ثم تحسب أسئلة كل متغير حتى يتسنى ادخالها في الحاسوب و القيام بعمليات التحليل الاحصائي اللازمة لقياس فرضيات البحث أو الاكتفاء بحساب التكرارات و النسب المئوية و يتوقف كل هذا على طبيعة الفرضيات التي طرحها الباحث .

وأخيرا صياغة نتائج البحث و التحقق من صدق الفرضيات من عدمه و كتابة التقرير النهائي بشكل واضح يستفيد منه كل من يطلع عليه و إذا كان البحث عبلرة عن مذكرة تخرج ، فعلى الطالب صياغة قسم التطبيقي من المذكرة في شكله النهائي بشكل يكون منسجما مع القسم النظري و خاصة الفصل المنهجي المتضمن لتساؤلات البحث و فرضياته و أهدافه.

و.متطلبات المقابلة الناجحة في البحث العلمي:

متطلبات المقابلة:

ز.متطلبات المقابلة الناجحة:

تتطلب المقابلة الناجحة ما يلي:

- توفر المعلومات :وهذه المعلومات يفترض أن تكون لدى المستجيب حتى يكون بإمكانه التواصل مع المقابل.

- إدراك الدور :من المفروض أن يعرف المستجيب دوره وما هو مطلوب منه.

ـ دافعية المستجيب :أي أن يكون لدى المستجيب الرغبة في إعطاء أجوبة دقيقة وهذا بدوره أيضا يعتمد على مهارة المقابل في خلق أجواء تساعد على الدافعية لدى المستجيب.

ح.شروط اجراء المقابلة:

من شروطها:

ـأخذ موافقة المبحوثين قبل القيام بإجراء المقابلة، وفي حالة رغبة أحد المبحوثين في الانسحاب أثناء المقابلة يجب على الباحث العلمي أن يحترم ذلك.

ـالقيام بإعداد مجموعة الأسئلة الملقاة على المبحوثين قبل إجراء المقابلة، والتحضير لها بشكل جيد.

ـ تحديد الأهداف الرئيسية قبل إجراء المقابلات مع أفراد العينة أو المبحوثين.

ـكتابة جميع الإجابات والسلوكيات الخاصة بالمبحوثين بمجرد إنهاء المقابلة؛ حتى لا يتم نسيان أي جانب من الجوانب، وخاصة في حالة القيام بعدد كبير من المقابلات.

-يعرف (الباحث العلمي) المبحوثين بأهمية موضوع البحث العلمي ومدى الفائدة التي سوف تعود على المجتمع من تنفيذه؛ حتى يحفز المبحوثين للإجابة عن الأسئلة المطروحة بشكل نموذجي.

ط.تقييم المقابلة[1]:

تتميز المقابلة كأداة لجمع البيانات بالمزايا والسلبيات التالية (عبيدات وأبو نصار ومبيضين، 1997 ؛ الرفاعي، 1998):

توجد العديد من المميزات والفوائد لاستخدام المقابلة كأداة للبحث ،من ضمنها[2] ما يلي:

مميزات المقابلة:

- هي أفضل طريقة لجمع المعلومات في حالة اتصفت العينة البحثية بالأمية أو ضعف قدرات القراءة.

[1] https://maawsou3a.blogspot.com/2015/05/blog-post_255.html
[2] https://www.maktabtk.com/blog/post/176
لمدونة أدوات البحث العلمي مميزات وعيوب المقابلة في البحث العلمي 2018-11-18 الكاتب : أحمد مجدي

- تساعد المقابلة الباحث على جمع المعلومات من العينة بشكل سريع وتفادي تأثر العينة بآراء زملائهم.

- تساعد المقابلة الباحث على جمع معلومات لا يمكن جمعها إلا عن طريق المقابلة مثل الإيماءات والحركات الجسدية ونظرات العيون وهي معلومات لا يمكن جمعها عن طريق الاستبانة المكتوبة مثلاً.

- تساعد المقابلة الباحث على التعمق في فهم الظاهرة التي يتم دراستها وذلك عن طريق جمع المعلومات من العينة بشكل مباشر.

- يمكن للباحث وعن طريق المقابلة استخدام أسلوب التدرج في الأسئلة بحيث يقدم أسئلة عن غيرها للكشف عن ظاهرة معينة وذلك لأنه وعلى عكس الاستبيان فإن العينة لا تطلع على كافة الأسئلة دفعة واحدة.

- عيوب المقابلة:

على الرغم من اتصاف المقابلة كأداة بحثية بالعديد من المميزات إلا أنه توجد بعض العيوب لاستخدام المقابلة كأداة بحثية ومنها:

- يمكن أن تطلب المقابلة الواحدة استهلاك الباحث الكثير من الجهد والوقت.

- قد يفضل العديد من الأفراد أن يبدي رأيه بحرية بصورة كتابية ولا يفضل البعض المقابلات الشخصية وذلك لتجنب الحرج وما شابه.

ادن ، المقابلة في البحث العلمي هي عبارة عن محادثة يجريها الباحث من أفراد العينة وجهاً لوجه بغرض جمع بعض المعلومات عن ظاهرة أو مشكلة معينة. فضلاً عن مميزات المقابلة كأداة بحثية .

المحاضرة الخامسة:

مراحل إعداد البحث العلمي:

تخضع عملية إعدادوانجاز البحث العلمي في ميدان العلوم الاقتصادية، مثل بقية الفروع الأخرى، إلى طرق وإجراءات وأساليب عملية وعلمية منطقية دقيقة وصارمة، يجب التقيد بها وإتباعها بدقة وعناية، حتى يتمكن الباحث من إعداد بحثه وإنجازه بصورة سليمة فعالة وناجحة.

وتمر عملية إعداد البحث العلمي بعدة مراحل، متسلسلة ومتكاملة ومتناسقة، في تكوين وبناء البحث وإنجازه، وهذه المراحل يمكن حصرها فيما يلي :

مرحلة تحديد المشكلة واختيار الموضوع، مرحلة حصر وجمع الوثائق العلمية المتعلقة بالموضوع، مرحلة القراءة والتفكير، مرحلة تقسيم وتبويب الموضوع، مرحلة جمع وتخزين المعلومات، مرحلة الصياغة والكتابة.

المرحلة الأولى: مرحلة اختيار الموضوع

وهي عملية تحديد المشكلة العلمية التي تتطلب حلا علميا لها. ولن تكون الا ب:

- **الإحساس بالمشكلة:**

الإحساس بالمشكلة يعتبر نقطة البداية في أي مجهود للبحث العلمي، فهي تتطلب (المشكلة) إجابات شافية على تساؤلات الفرد واستفساراته.

توجد عوامل ومعايير مقاييس ذاتية نفسية وعقلية واجتماعية واقتصادية، ومهنية تتحكم في عملية اختيار الموضوع.

أ- العوامل الذاتية:

الاستعداد والرغبة النفسية الذاتية.

القدرات.

نوعية التخصص العلمي

طبيعة موقف الباحث: فيختار الباحث موضوع بحثه بما يتناسب مع مركزه العلمي والاجتماعي والسياسي.

الظروف الاجتماعية والاقتصادية

ب-العوامل الموضوعية:

1- القيمة العلمية للموضوع.
2- أهداف سياسة البحث العلمي المعتمدة: و ذلك نظرا لارتباط وتفاعل التكوين والبحث العلمي بالحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في الدولة. وذلك دون التضحية بقيم حرية الفكر والحياة العلمية.
3- مكانة البحث بين أنواع البحوث العلمية الأخرى: فقد يكون البحث مذكرة الليسانس أو الماجستير وقد يكون في

صورة دراسة خبرة مقدمة لمكاتب الدراسات ومخابر الأبحاث.

فنوعية البحث تتحكم في تحديد الموضوع الصالح للبحث.

4- مدى توفر الوثائق والمراجع.

القواعد الأساسية في تحديد المشكلة:

1- وضوح موضوع البحث:

مثال

تزايد حوادث العمل لدى فئة معينة من العمال في شركة ما او وحدة ما .

او دراسة ظاهرة التغيب لدى عمال مؤسسة ما . فينبغي هنا تحديد

2- تحديد المشكلة:

تعرف المشكلة بأنها الشعور أو الإحساس بوجود صعوبة لا بد من تخطيها، أو عقبة لا بد من تجاوزها، لتحقيق هدف ما. أو أنها الاصطدام بواقع لا نريده، فكأننا نريد شيئا ثم نجد خلافه. كما تعرف أيضا بأنها الأمر الصعب والملتبس الذى يمكن أن نجد له حلا. وهى عبارة عن تساؤل مؤقت يستوجب جوابا مقنعا سعيا وراء البحث عن الحقيقة أما الإشكالية فهي قضية كلية عامة تثير نتائجها الشكوك بحيث أنها تقبل الإثبات

أو النفي أو الأمرين معاً. والإجابة في الإشكالية غير مقنعة وتبقى دائما بين اخذ ورد[1].

ـ العلاقة بين المشكلة والإشكالية [2]

هي كالعلاقة بين الكل وأجزائه وبين الجزء والكـل، وقد رأى بعض المفكرين الإشكالية كمظلة تتسع لكل المشكلات، تتمثل في أن المشكلة جزء من الإشكالية حيث أن الإشكالية مجموعـة من المشكلات الجزئية، فإذا استطعنا أن نحدد موضوع الإشكالية عرفنا المشكلات التي تتبعـها. وبمعنى آخر، المشكلة طابعها جزئي، والأسئلة التي تتناولها أسئلـة جزئية بينما الإشكالية طابعها شامـل وعام يتناول القضايا الكبـرى بما أن الإشكالية أوسع من المشكلــة، فإننا نجد أن الإجابة في المشكلة محصورة، بينما القضايا التي تطرحها الإشكالية هي قضايا عميقة عالقة فـي الفكر الإنساني تعكس البحث الدائم للإنسان من أجل أن يتكيف مع الوسط الذى يحيط به.

ـ تمثل المشكلة والإشكالية السعي الدائم للإنسان فـي البحث عن الحقيقة وإدراك المعارف، وهما يطرحان معا بطريقة استفهامية أسئلة تنتظر الإجابة بحيث تكون هذه الإجابة مدعمة بحجـج وبراهين من أجل التأكيد أو النفي، وهما يتفقان معا في أنهما يبحثان عن مخرج، و

[1] https://www.bts-academy.com/ar/الفرق بين مشكلة البحث وإشكالية البحث العلمي بتاريخ : 10/01/2018

[2] نفس المرجع.

يثيران في النفس القلق الإنسانـي والحيرة من أجل بلوغ الحقيقة ذلك لأن طلب الحقيقة يقتضي ذلك.

تصاغ اشكالية البحث صياغة واضحة، بحيث تعبر عما يدور في ذهن الباحث وتبين الأمر الذي يرغب في إيجاد حل له، ولا يتم صياغة الاشكالية بوضوح إلا إذا استطاع الباحث تحديد العلاقة بين عاملين متغيرين أو أكثر، ومن ثم تصاغ بشكل سؤال يتطلب إجابة محددة. ان تحديد اشكالية البحث بدقة ووضوح يترتب عليه جودة البيانات التي يجمعها الباحث ، ويجعل نتائج البحث مهمة ومفيدة , وعلى الباحث ان يبرز أهمية البحث في الاشكالية ، ويسوق الأسباب التي دفعته الى البحث فيها ، ويحدد الأهداف التي يسعى الى تحقيقها .

يرى الباحثان لارامي وفالي أنّ الإشكالية تُعبّر عن وجهة النظر التي يقوم الباحث بمعالجة البحث وفقها، فكلُّ بحثٍ يتميّز بإشكاليةٍ خاصة تُميّزه عن غيره من الأبحاث التي تبحث في نفس الموضوع أو المشكلة. موريس أنجرس: يُعرّف موريس أنجرس الإشكالية على أنّها تساؤلٌ يُشير إلى هدف البحث، ويتيح هذا السؤال للباحث مجالاً واسعاً للبحث والتقصّي من أجل الوصول إلى الإجابة عليه. يُمكن تعريف الإشكالية في البحث العلمي بناءً على ما سبق بأنّها مجموعةٌ من التساؤلات التي تحتاج إلى إجابات، والتي تُطرح من قِبل الباحث أثناء قراءته حول موضوع البحث، ويُجيب عنها الباحث بعد اتّباعه لأساليب

البحث والتقصّي، وعند كتابة البحث يتم صياغة تلك التساؤلات على هيئة سؤالٍ واحد أو عِدّة أسئلةٍ بحثيّة. كما قد تعرّف على أنها مسألة أو قضية تحتاج إلى توضيحات، وإجابات، يتم صياغتها على شكل جمل استفهامية على نحوٍ يشمل حدود العنوان ومتغيراته، ولصياغتها يجب الاطّلاع على العديد من المعارف والدراسات، والخبرات العلمية.

أهمية الإشكالية في البحث العلمي أوضح العديد من الباحثين أنَّ عملية تحديد إشكالية البحث هي أصعب مراحل كتابة البحث العلمي وأعقدها، وتحتوي جميع الأبحاث على إشكاليةٍ بحثيّة يُراد الوصول إلى حلّها، وتجدر الإشارة إلى أن البحث الذي يبدأ بإشكاليةٍ دقيقة يتصّف بالجودة العالية، وتعود أهميّة احتواء الأبحاث على الإشكالية إلى عدّة أمور، وهي على النحو الآتي:

يعدُّ تحديد وصياغة المشكلة البحثية أولى المراحل البحثية الأساسية؛ حيث يقوم الباحث بصياغتها علميّاً وفهمها وإدراك العلاقة بين متغيّراتها ممّا يُسهّل تفسيرها وتحليلها، وبالتالي المساهمة في التوصّل للنتائج الدقيقة. يُمكن اعتبار الإشكالية بمثابة المُحرّك الأساسي الذي يُرشد الباحث أثناء كتابة البحث، وتحديد الخطوات التي تليها؛ كاختيار العينة، وصياغة الفرضيات البحثية، والوصول إلى النتائج، وعليه فإنّ صياغة الإشكالية بصورةٍ علميّة وممنهجة تساهم في التوصّل إلى إجاباتٍ دقيقة حول موضوع البحث. يُساعد تحديد إشكالية البحث

الباحث على التركيز في موضوع البحث والإلمام به وحصره حول المتغيرات التي تفيده، وتجنّب الخوْض في أمورٍ لا تُفيده في البحث.

القواعد الأساسية في تحديد الإشكالية :يُمكن تحديد الإشكالية بشكلٍ دقيق من خلال اتّباع مجموعةٍ من القواعد الأساسية على النحو الآتي:

وضوح موضوع البحث في ذهن الباحث: يعدُّ أمراً مهمّاً اختيار بحثٍ من ضمن اختصاص الباحث؛ الأمر الذي يجعله قادراً على فهم الموضوع المبحوث فيه وامتلاك المعلومات الكافية حول ذلك الموضوع.

تحديد إشكالية البحث العلمي: تؤكد هذه القاعدة على أهمية تحديد مشكلة البحث وصياغتها بشكلٍ علميّ، ويُساعد تحديد العلاقة بين متغيّرات البحث على صياغة الاشكالية بشكلٍ واضح وبما يُعبّر عن أفكار الباحث وما الذي يسعى إلى الوصول إليه،

هذا إلى جانب ضرورة كتابتها بالاعتماد على أدلّة واقعيةٍ لا افتراضيةٍ.

شرح المصطلحات: تحتوي أيّ إشكاليةٍ على مجموعةٍ من المصطلحات التي تحتاج من الباحث أن يشرحها بشكلٍ يجعلها أكثر وضوحاً في ذهن أيّ شخص قد يطَّلِع على البحث.

معالجة الإشكالية لموضوع البحث العلمي: يجب تحديد إشكالية البحث بشكلٍ يجعلها قادرةً على معالجة موضوع البحث، وبالتالي المساهمة في التوصّل إلى كل ما هو جديد، والتقدّم العلمي.

مراحل بناء الإشكالية :ينبغي على الباحث إجراء خطوةٍ أساسيّةٍ قبل البدء بمراحل بناء الإشكالية؛ وهي تحديد سؤال الانطلاق أو ما يعرف بالسؤال العام للبحث وصياغته؛ حيث يتم صياغة إشكالية البحث كسؤالٍ يُشير إلى وجود خطواتٍ يجدر القيام بها، أو يُشير إلى وجود مشكلةٍ معينة لا يوجد لها حلٌّ في الوقت الحالي، لذا على الباحث صياغة المشكلة لغويّاً بصيغة الاستفهام موضحاً وجود شيء ينتظر الإجابة والتوضيح، وبعد صياغة الإشكالية بتلك الطريقة تصبح جاهزةً للبحث والدراسة، ويُمكن للباحث الاستعانة بالصيغ الاستفهامية البسيطة مثل: ما الذي يجعل؟ كيف؟ لماذا؟ هل؟ من؟ وغيرها من الصيغ، ولسؤال الانطلاق أهميةٌ كبيرة في البحث؛ فهو يوضّح الاتجاه العام الذي سيتّبعه الباحث في بحثه، وتوجيه المشكلة نحو الاتجّاه الدقيق، إضافةً إلى إظهار العلاقة بينه وبين سؤال الإشكالية. تمرُّ عملية بناء الإشكالية عادةً بثلاثِ مراحل بعد تحديد سؤال الانطلاق وهي على النحو الآتي:

المرحلة الأولى: يضبط الباحث أفكاره حول الموضوع الذي يبحث فيه خلال هذه المرحلة، ويُحدِّد مدى التشابه والاختلاف، مع توضيح الإطار النظري الذي يستند عليه

لدعم آرائه ووجهات نظره، ويستطيع أن يُعبّر عنها بشكلٍ علنيٍّ أو ضمنيّ.

المرحلة الثانية: يتم بناء الإشكالية في هذه المرحلة، ويكون ذلك من خلال تصوّر الباحث لإشكاليةٍ جديدة، أو قد يكون ضمن إطارٍ نظريٍّ تمّ اشتشاقه من أبحاث مختلفة.

المرحلة الثالثة: تسمّى هذه المرحلة بمرحلة تدقيق الإشكالية، ويوضّح الباحث خلالها أسلوبه في عرض المشكلة وكيفية حلّها، ويكون ذلك من خلال عرض أهم المصطلحات في الإشكالية، وتوضيح الاقتراحات الموضوعة للإجابة عن سؤال الانطلاق ضمن بناءٍ مفاهيمي يوضّح الإطار النظري الذي أستند عليه الباحث في كتابة بحثه.

مصادر تصور الإشكالية: يستطيع الباحث الاستعانة بعددٍ من المصادر التي تُساعده على تصوّر الإشكالية، وهي كالآتي:

تخصص الباحث: يعدُّ تخصص الباحث المصدر الأهم للباحث في عملية بحثه؛ إذ إنه يوفر له قاعدة بياناتٍ واسعة كما يوفر له مشكلاتٍ كبيرة تعتمد على البحث والتقصّي.

مجال العمل: يوفر مجال العمل للباحث فرصاً لاكتشاف بعض المشاكل التي تحتاج إلى دراسةٍ وحل، ويتطلّب ذلك من الباحث الاطّلاع المستمر على الدراسات والأبحاث

في مجال عمله من أجل تحديد الجوانب التي لم تُدرس بعد والبدء بدراستها.

الدراسات السابقة: يستطيع الباحث الاستعانة بالدراسات السابقة حول الموضوع الذي يهتم بدراسته؛ فقد تساعده في وضع أسئلة معمقة حول موضوعه وتحديد الثغرات التي لم يتم دراستها بعد؛ لذا يتوجب على الكاتب اختيار الدراسات السابقة بعناية، وأن يمتلك القدرة على تفسير المعلومات والبيانات التي يحصل عليها من تلك الدراسات.

القراءات النقديّة: تُعدُّ من الطرق المثالية لاختيار مواضيعٍ للدراسة، وخصوصاً الدراسات ذات الأسس النظرية؛ حيث يستطيع الباحث القراءة في الدراسات السابقة ضمن تخصصه بشكلٍ دقيقٍ وناقدٍ من أجل تحديد الثغرات التي تحتاج إلى دراسة؛ في حين أنّ قراءة الدراسات السابقة دون تدقيق أو بشكلٍ غير ناقد سيؤدي إلى تشتييت الباحث وعدم قدرته على تحديد مشكلة بحثه بشكلٍ واضح.

الخبرة الشخصية: يكتسب الباحث خبرةً شخصيةً بعد اطّلاعه على العديد من الدراسات والمراجع، وبعد تفاعله ضمن ميدان عمله، وتلك الخبرة تزيد من قدرته على اختيار مشكلة للبحث بعد شعوره بها واقتناعه بأهميّتها، ويجدر بالذكر أنّه لا يجب على الباحث أن يعتمد على خبرته الشخصية فقط في تحديد مشكلته البحثية لأنّ ذلك سيدفع به نحو الذاتيّة والتحيّز والبعد عن الموضوعية،

وإنما يجب عليه أن يختار مشكلة بحثه اعتماداً على المصادر المختلفة.

حلقات البحث: يساهم حضور حلقات البحث المتعلّقة بمناقشة متطلّبات التخرّج المتنوعة والأبحاث على زيادة قدرة الباحث على اختيار المواضيع التي تحتاج لدراسة، واختيار المواضيع التي تناسب ظروفه والتي تكون ضمن إمكانيّاته، وخاصّة أنّ تلك المناقشات تناقش عادةً مواضيع علمية وعملية قيّمة من قبل الخبراء والأساتذة المشرفين، والذين قد يستفيد الباحث منهم في توجيهه نحو عددٍ من المشاكل التي لا يدركها الباحث في بداية بحثة، وتوجيهه نحو المصادر والمراجع ذات العلاقة بالبحث.

وسائل الإعلام: تُعدُّ وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة مصدراً أوليّاً يساعد الباحث في بلورة مشكلةٍ ما وتحديد حدودها المبدئية.

المؤتمرات والندوات: يتوجب على الباحث حضور المؤتمرات والندوات العلمية والاستماع للمناقشات التي تُطرح من قِبل المختصين من مناطق مختلفة، والاحتكاك مع أولئك الخبراء، والاستفادة من المداخلات العلمية التي تتعلّق بموضوع المؤتمر، لأنّ تلك الأمور تساعده على اختيار أبعادٍ أخرى لبحثه.

شبكة الانترنت: توفر شبكة الانترنت العديد من الأبحاث والدراسات الحديثة وفي مختلف التخصصات التي

يستطيع الباحث الاطّلاع عليها والاستفادة منها كمصدرٍ مهمٍّ في تحديد إشكالية بحثه.

الصدفة: يمكن أن يتعرّض الباحث لمواقف معيّنة تساهم في إلهامه لمشكلة بحثٍ غير مخططٍ لها، ومثال ذلك أن يعمل الباحث ضمن فريقٍ بحثي؛ إذ قد تلهمه الدراسات الميدانية التي يقوم بها بأفكارٍ لمشكلةٍ بحثية معينة.

الزيارات الميدانية: تساعد الزيارات الميدانية في مجتمع الباحث على تقديم عددٍ من المؤشرات حول بعض المواضيع التي تحتاج إلى دراسة، وتحديد مشكلة بحثيّة.

بالرغم من اتفاق مشكلة البحث وإشكالية البحث على أن الأسئلة التي يقومون بطرحها تحتاج إلى إجابات دقيقة، إلا أن إجابات الإشكالية تقدم معلومات أكثر من المشكلة بالنسبة للبحث الذي يقوم به الباحث.[1]

وضوح مصطلحات البحث:

لا بدَّ لأيِّ باحث من قيامه بتعريف المصطلحات التي سوف يستخدمها في بحثه حتَّى لا يساء فهمها أو تفهم بدلالاتٍ غير دلالاتها المقصودة فيها بالبحث، فكثيراً ما تتعدَّد المفاهيمُ والمعاني الخاصَّة ببعض المصطلحات المستخدمة في الأبحاث التربويَّة، لذلك لا بدَّ أن يحدِّد

1. ما الفرق بين المشكلة والاشكالية في البحث العلمي .....1 › specialties › specialties.bayt.com

déc. 2014 — 29

الباحث المعاني والمفاهيم التي تتناسب أو تتَّفق مع أهداف بحثه وإجراءاته، وتعريفُ المصطلحات يساعد الباحث في وضع إطارٍ مرجعيّ يستخدمه في التعامل مع مشكلة بحثه، وتنبغي منه الإشارةُ إلى مصادر تعريفات مصطلحات بحثه إذا استعارها من باحثين آخرين، أو أن يحدِّدَ تعريفاتٍ خاصَّة به، فمثلاً يتألَّف عنوان دراسة : تقويم وظيفة المدرسة الثانويَّة في بيئتها الخارجيَّة والمجتمع المحيط بها من خمسة مصطلحاتٍ علميَّة هي: تقويم، وظيفة، المدرسة، البيئة، المجتمع، وهي مصطلحاتٌ تستخدمها عدَّةُ تخصُّصات علميَّة؛ تختلف فيما بينها في مفاهيمها فتضيق وتتَّسع الإطاراتُ العلميَّة لتلك المصطلحات من تخصُّصٍ علميٍّ إلى آخر، بل تختلف داخل التخصُّص الواحد من فرع إلى آخر، وليمتدَّ هذا الاختلافُ من باحثٍ إلى آخر في الفرع الواحد؛ لذا لا بدَّ من تحديدها بإيضاح مفاهيمها التي سيستخدمها الباحث في هذا البحث لدفع احتمال لبس أو سوء فهم أو تفسير متباين لبعضها، هذا إضافة إلى ما سيستخدمه البحث من مصطلحات أخرى على الباحث أن يوضِّحَ مفهومه لها في المبحث النظريِّ من بحثـه، ويمكن أن تكونَ مؤقَّتاً في مواضع استخدامها لتساعده على تقدُّم بحثه لتنقل لاحقاً إلى مكانها الذي يعتاده الباحثون في صدر البحث.

يقول الفرَّا (لعلَّ من الواجب على الباحث الالتزام به هو تحديدُ معنى كلِّ مفهومConcept يستخدمه في بحثه إلى

جانب قيامه بتعريف المصطلحات العلميَّة Technical terms التي يستعين بها في تحليلاته، لأنَّ مثل هذا وذاك خدمة له ولقرَّائه، إذْ يتمكَّن بذلك من التعبير عمَّا يريد قوله بطريقة واضحة وسليمة بحيث لا ينشأ بعدها جدلٌ حول ما يعنيه بهذه المفاهيم أو يقصده من تلك المصطلحات الفنيَّة والعلميَّة، وكثيراً ما يكون أساس الجدل والاختلاف في الرأي نتيجة لعدم وضوح الباحث فيما يرمي إليه من مفاهيم وتعابير ممَّا قد يترتَّب عليه فهمٌ خاطئ لهذا الباحث، والمفهوم هو الوسيلة الرمزيَّة Symbolic التي يستعين بها الإنسان للتعبير عن الأفكار والمعاني المختلفة بغية توصيلها للناس، والمصطلحات هي أدوات تحصر المفاهيم وتقلِّصها وتحدِّدها.

صياغة الفرضيات:

بعد طرح اشكالية البحث وصياغة التساؤلات البحثية التي يسعى الباحث إلى الاجابة عنها، تأتي مرحلة صياغة الفرضيات لكي يجيب من خلالها على التساؤلات ويعمل على التحقق منها إما بالاثبات أو النفي، وسنتطرق في هذه المحاضر لتعريف دقيق للفرضية وأهمية صياغتها في البحث و شروط صياغتها.

تعريف الفرضية[1]

الفرضية عبارة تقريرية تتوقع علاقة بين متغيرين أو مجموعة من المتغيرات التي يمكن للباحث ضبطها والتي تخضع للقياس ، كما أنها عبارة عن اجابة احتمالية لسؤال مطروح في إشكالية البحث ويخضع للاختبار سواء عن طريق الدراسة الميدانية أو و النظرية بمعنى أن الفرضية هي فكرة تربط بين الظاهرة المدروسة وبين أحد العوامل التي تربط بها أو المسببة لها .

بمعنى آخر الفرضية هي اجابة مؤقتة لسؤال المطروح في الاشكالية .

أهمية صياغة الفرضية:

- توجه جهد الباحث نحو المعلومات والمعطيات ذات الصلة ببحثه

[1] محاضرة عن فرضيات البحث العلمي - Plateforme pédagogique ...https://cte.univ-setif2.dz › mod › book › tool › print

- تحدد على أساسها الإجراءات التطبيقية المتعلقة بمصادر و أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية التي يجب على الباحث استخدامها لاختبار الاقتراح المتضمن في الفرضية

- تفتح مجالات بحث وفرضيات جديدة أي تبرر ضرورة بحوث جديد في نفس الموضوع

شروط صياغة الفرض العلمي:

- الفرضية توقع لهذا فهي تكتب دائما في صيغة تقريرية ولا تكتب بصيغة استفهامية

-الفرضية امتداد للإطار النظري للبحث لذا يجب أن يكون هناك ربط منطقي بين المفاهيم النظرية المقدمة في الاطار النظري وصياغة الفرضية، واستخدام نفس المفردات للإشارة إلى المفاهيم والمتغيرات

-التطابق بين المتغيرات المستخدمة في صياغة الفرضية وتصميم البحث الميداني : على الباحث أن يعرف ويحدد بوضوح طبيعة كل متغير (المتغير المستقل – المتغير التابع)

- أن تصاغ الفرضيات بطريقة يمكن من اختبارها واثبات صحتها أو نفيها

- يجب أن تكون الفرضية واضحة ومحددة وخالية من الإسهاب والغموض وأن تكون المصطلحات المستخدمة واضحة ومترابطة ومتماسكة من ناحية المعنى والأسلوب والصياغة

- يجب أن لا تكون فرضيات البحث الواحد متناقضة ومتعارضة مع بعضها البعض، بل يجب أن تكون منسجمة ومترابطة وتشكل وحدة متكاملة تسير في خط واحد وواضح

- يجب أن لا يعتمد الباحث على فرضية واحدة خصوصا في الدراسات الاجتماعية والنفسية ، بل يجب أن يعتمد

على عدد مقبول من الفروض التي يمكن فحصها وتحليلها واستخلاص النتائج منها

أنواع الفرضيات:

سنتطرق في هذا العنصر الى الفرضيات العامة والفرضيات الجزئية والفرضيات الاحصائية و الفرضيات الموجهة والفرضيات غير موجهة .

الفرضيات العامة والفرضيات الجزئية:

أ- الفرضية العامة:

لقد سبق وذكرنا أن الباحث يطرح في نهاية عرضه للإشكالية سؤالا عاما وأساسيا بالنسبة للبحث ومجموعة من الأسئلة الجزئية، لذا تمثل الفرضية العامة الجواب المؤقت العام عن السؤال العام فهي عامة تصاغ بعبارات نثرية في شكل تقريري دائما

ب-الفرضية الجزئية: هي الجواب المؤقت عن السؤال الجزئي المتفرع عن السؤال العام

ملاحظة: وما الفرضيات إلا إجابات مبدئية للسؤال الأساسي، الذي يدور حوله موضوع البحث.

فالافتراضات ما هي إلا تخمينات أو توقعات أو استنتاجات، يتبناها الباحث مؤقتا كحلول لمشكلة البحث، فهي تعمل كدليل ومرشد له، ويرى بعض الكتاب أن الفرض ما هو إلا عبارة مجردة، لا تحمل صفة الصدق أو الكذب، بل هي نقطة انطلاق للوصول إلى نتيجة يستطيع عندها الباحث من قبول الفرض أو رفضه من المفيد ان نشير الى ان الفرض يوجه البحث دون تحيز ، وانه متى ثبت صحته اصبح حقيقة عامة .

مثال

ان تزايد حوادث العمل لدى شريحة من العمال قد يعود الى نقص في إجراءات الامن . وقد يكون ناجما عن اتلاف في وسائل العمل وقد يكون عدم رضا العمال عن ظروف العمل سببا في دلك .

المرحلة الثانية: مرحلة البحث عن الوثائق

يتعين على الباحث الحصول على بيانات بحثه من خلال المصادروالمراجع[1]الموجودة بالمكتبات، وتسمى هذه العملية عملية التوثيق أو البيبليوغرافيا، وتعتبر من أهم العمليات اللازمة للقيام بأي بحث، وذلك بنقل المعلومات أو الاستشهاد ببعض الفقرات أو تعزيز وجهة النظر الخاصة بالباحث.

وتنقسم الوثائق إلى قسمين:

أ. الوثائق الأصلية الأولية والمباشرة: (المصادر).

وهي تلك الوثائق التي تتضمن الحقائق والمعلومات الأصلية المتعلقة بالموضوع، وبدون استعمال وثائق ومصادر وسيطة في نقل هذه المعلومات، وهي التي يجوز أن نطلق عليها اصطلاح " المصادر".

ب. الوثائق غير الأصلية وغير المباشرة: (المراجع).

وهي المراجع العلمية التي تستمد قوتها من مصادر ووثائق أصلية ومباشرة، أي أنها الوثائق والمراجع التي نقلت الحقائق والمعلومات عن الموضوع محل البحث، أو عن بعض جوانبه

---

[1] نميل إلى وجوب التفرقة بين المصادر والمراجع: فالمصدرSource هو أقدم ما يحوي مادة عن موضوع ما، وهي ما يسمى ب " المراجع الأصلية "، وهي المراجع ذات القيمة في الرسائل العلمية، ولذلك وجب الاعتماد عليها والرجوعإليها، وكلما ازداد استخدام المراجع الأصلية وكثرت الحقائق المستقاة منها، كلماعظمت قيمة الرسالة، وبخاصة إذا كانت هذه الحقائق لم تصل إليها يد من قبل.

والمرجع هو Referenceما أخذ مادة أصلية من مراجع متعددة وأخرجها في ثوبجديد. وعلى الطالب العودة دائما إلى الأصول والمصادر إلا إذا تعذر عليهالأمر.

من مصادر ووثائق أخرى، وهي التي يجوز أن نطلق عليها لفظ "المراجع".

ومن أمثلتها:

1- الكتب والمؤلفات الاقتصادية الأكاديمية العامة والمتخصصة في موضوع من الموضوعات.
2- الدوريات والمقالات العلمية المتخصصة.
3- الرسائل العلمية الأكاديمية المتخصصة، ومجموع البحوث والدراسات العلمية والجامعية التي تقدم من أجل الحصول على درجات علمية أكاديمية.
4- الموسوعات ودوائر المعارف والقواميس.

والجدول الموالي[1] يبين الفرق البارز بين المصدر و المرجع

ج (1) : الفرق بين المصدر و المرجع

المصدر	المرجع
قديم –اقدم من المرجع .	حديث.
يكتب دون الاعتماد على كتب او مراجع سابقة .	يكتب بالاعتماد على المصادر.
هو الأصل في احتواءه على الحقائق و النظريات	عمل ثقافي يعتمد على سابقه من اراء وأفكار.

[1] محاضرات في أصول البحث و مناهجه للاستاذ الدكتور فاروق محمود الحبوبي ،الطبعة العربية 2013، عمان ص25.

الجديدة. يحتوي على المادة الخام . الف قبل عام 1800م فما دون. غير قابل للتحوير والتجديد . له قيمة عالية في البحث . مثل القران الكريم و السنة النبوية وكتب التراث القديم .	هو الكتاب الثانوي بعد المصدر . الف بعد دلك . قابل للتحوير و التجديد و الإضافة . لا يمكن ان تكون البحوث عالية القيمة الا باستخدام المصادر معها . كالموسوعات و الاطالس و المعاجم و الكتب الحديثة.

المصدر: محاضرات في أصول البحث و مناهجه للاستاد الدكتور فاروق محمود الحبوبي الطبعة العربية 2013 ص25 .

المرحلة الثالثة: مرحلة القراءة و التفكير

هي عمليات الاطلاع والفهم لكافة الأفكار والحقائق، المرتبطة بالموضوع.

تجعل الباحث مسيطرا على الموضوع، مستوعبا لكل أسراره وحقائقه، قادرا على استنتاج الفرضيات والأفكار والنظريات منها. ومن اهدافها ما يلي:

أهداف مرحلة القراءة والتفكير:

1- التعمق في التخصص وفهم الموضوع.
2- اكتساب ذخيرة كبيرة من المعلومات والحقائق تؤدي في الأخير إلى التأمل والتحليل.
3- اكتساب الأسلوب العلمي القوي.
4- القدرة على إعداد خطة الموضوع.
5- الثروة اللغوية الفنية والمتخصصة.
6- الشجاعة الأدبية لدى الباحث.

ومن شروطها ما يلي:

شروط وقواعد القراءة:

1- أن تكون واسعة و شاملة.
2- الذكاء والقدرة على تقييم الوثائق والمصادر.
3- الانتباه والتركيز أثناء عملية القراءة.
4- يجب أن تكون مرتبة ومنظمة لا ارتجالية وعشوائية.
5- يجب احترام القواعد الصحية والنفسية أثناء عملية القراءة.
6- اختيار الأوقات المناسبة للقراءة.
7- اختيار الأماكن الصحية والمريحة.
8- ترك فترات للتأمل والتفكير ما بين القراءات المختلفة.
9- الابتعاد عن عملية القراءة خلال فترات الأزمات النفسية والاجتماعية والصحية.

<u>ومن اهم انواعها :</u>

أنواع القراءة:

1- القراءة السريعة الكاشفة:

وهي القراءة الخاطفة التي تتحقق عن طريق الاطلاع عن الفهارس ورؤوس الموضوعات في قوائم المصادر والمراجع المختلفة، كما تشمل الاطلاع على مقدمات وبعض فصول وعناوين المصادر والمراجع.

2- القراءة العادية:

وهي القراءة التي ترتكز على الموضوعات التي تم اكتشافها بواسطة القراءة السريعة، يقوم بها الباحث، وفقا لشروط القراءة السابقة الذكر.

3- القراءة العميقة والمركزة:

وهي التي تتركز حول بعض الوثائق دون البعض الآخر، لما لها من أهمية في الموضوع وصلة مباشرة به، وتتطلب صرامة والتزاما أكثر من غيرها من أنواع القراءات.

و يعنى الباحث في التعرف على إطار المشكلة ذاتها، والآراء الفكرية التي تناولتها، والفروض التي تبناها الباحثون، والمناهج العلمية التي استخدموها.

المرحلة الرابعة: مرحلة تقسيم و تبويب الموضوع

وهي عملية جوهرية وحيوية للباحث في إعداد بحثه، وتتضمن تقسيمات الموضوع الأساسية والكلية والفرعية

والجزئية والخاصة، على أسس ومعايير علمية ومنهجية واضحة.

وتقسيم الموضوع يعني تحديد الفكرة الأساسية والكلية للموضوع، تحديدا جامعا مانعا وواضحا، وإعطائها عنوانا رئيسا، ثم تحديد مدخل الموضوع في صورة مقدمة البحث، والقيام بتقسيم الفكرة الأساسية إلى أفكار فرعية وجزئية خاصة. بحيث يشكل التقسيم هيكلة وبناء البحث، ثم القيام بإعطاء العنوانين الفرعية والجزئية.

مثل**:**(الأجزاء، الأقسام، الأبواب، الفصول، الفروع، المباحث، المطالب. ثم أولا، ثانيا، ثالثا ... ثم أ ب ج ... ثم 1، 2، 3 ....).

ومن شروط هدا التبويب**:**

شروط التقسيم والتبويب:

1- التعمق والشمول في تأمل كافة جوانب وأجزاء وفروع ونقاط الموضوع بصورة جيدة.
2- الاعتماد الكلي على المنطق والموضوعية والمنهجية في التقسيم والتبويب.
3- احترام مبدأ مرونة خطة وتقسيم البحث.
4- ضرورة تحقيق التقابل والتوازن بين التقسيمات الأساسية والفرعية أفقيا وعموديا، كأن يتساوى ويتوازن عدد أبواب الأقسام والأجزاء، وكذا عدد فصول الأبواب وعدد فروع الفصول...الخ.

المرحلة الخامسة: مرحلة جمع وتخزين المعلومات

وتعتبر المعلومات المجمعة ركيزة الباحث الأساسية، ومقومات محورية للبحث، وكلما جمع الباحث أكبر عدد من المعلومات وبنوعية حديثة وممتازة، كلما أدى ذلك إلى تمكنه من تغطية متطلبات بحث هيكل فروعه ونقاطه. خاصة إذا اعتمدت المعلومات المجمعة على قواعد بيانات تتصف بالمصداقية والشفافية والتسلسل والمنطقية.

وأهم مصادر المعلومات في عصرنا هذا ما يلي:

أهم مصادر المعلومات: ندكر

- شبكة المعلومات الالكترونية (الانترنت).
- الدوريات المتخصصة.
- المؤتمرات العلمية والندوات.
- الرسائل العلمية (الماجستير والدكتوراه).
- الكتب العلمية المتخصصة.
- الموسوعات والقواميس ودوائر المعارف وأمهات الكتب.

وسرعان ما يجد الباحث نفسه يغوص في بحر من المعلومات والبحوث والمؤتمرات والرسائل الجامعية، يقوم بتصفيتها اولا.

ـتصفية المعلومات:

الخطوة الأولى تتمثل في تنقية وغربلة المعلومات التي حصل عليها، وذلك بواسطة الطرق التالية:

* إعطاء الأولوية للمصادر الأصلية المباشرة وتقديمها على غيرها من المراجع .
* التركيز على المصادر والمراجع الأكثر حداثة.
* حذف واستبعاد المراجع أو المعلومات المكررة والركيكة والضعيفة والمنقولة .
* البعد عن المعلومات غير العلمية.
* استبعاد المعلومات التي تتعارض مع الحقائق العلمية.
* الحرص على استبعاد المعلومات التي لا تتعلق وبصفة مباشرة بموضوع البحث.
* تركيز الباحث على مصادر المعلومات الدولية الأكثر والأدق توثيقا ومصداقية ما أمكن ذلك، مثل مصادر ونشرات الأمم المتحدة.

وبعد التصفية والتنقية يقوم الباحث بتخزين المعلومات وفق اساليب معينة.

أساليب تخزين المعلومات:

هناك أسلوبان أساسيان هما:

1- أسلوب البطاقات:

ويعتمد على إعداد بطاقات صغيرة الحجم أو متوسطة، ثم ترتب حسب أجزاء وأقسام وعناوين البحث.

ويجب أن تكتب في البطاقة كافة المعلومات المتعلقة بالوثيقة أو المصدر أو المرجع الذي نقلت منه المعلومات، مثل اسم المؤلف، العنوان، بلد ودار الإصدار والنشر، رقم الطبعة، تاريخها، ورقم الصفحة أو الصفحات.

2- أسلوب الملفات:

يقوم الباحث بتقسيم الملف أو الملفات حسب خطة تقسيم البحث المعتمدة، مع ترك فراغات لاحتمالات الإضافة وتسجيل معلومات مستجدة، أو احتمالات التغيير والتعديل.

ويتميز أسلوب الملفات بمجموعة من المميزات منها:

* السيطرة الكاملة على معلومات الموضوع من حيث الحيز.
* ضمان حفظ المعلومات المدونة وعدم تعرضها للضياع.
* المرونة، حيث يسهل على الباحث أن يعدل أو يغير أو يضيف في المعلومات.
* سهولة المراجعة والمتابعة من طرف الباحث، لما تم جمعه من المعلومات.

ولتسجيل المعلومات يجب اتباع قواعد معينة.

قواعد تسجيل المعلومات:من اهمها

1- حتمية الدقة
2- انتقاء ما هو جوهري وهام ومرتبط بموضوع البحث
3- يجب احترام منطق تصنيف وترتيب البطاقات أو الملفات المستخدمة في جمع وتخزين المعلومات.
4- احترام التسلسل المنطقي بين المعلومات والحقائق والأفكار.

وبعد مرحلة الجمع والتخزين تأتي مرحلة التحرير والصياغة.

المرحلة السادسة: مرحلة الكتابة

تأتي المرحلة الأخيرة والنهائية وهي مرحلة صياغة وكتابة البحث في صورته النهائية.

وتتجسد عملية كتابة البحث العلمي في صياغة وتحرير نتائج الدراسة، وذلك وفقا لقواعد وأساليب منهجية علمية ومنطقية دقيقة، وإخراجه وإعلامه بصورة واضحة وجيدة للقارئ.
ومن اهدافها :

اولا أهداف كتابة البحث العلمي:

أ. إعلان وإعلام نتائج البحث: إن الهدف الأساسي والجوهري من عملية الكتابة هو إعلام القارئ بطريقة علمية منهجية ودقيقة عن مجهودات وكيفيات إعداد

البحث وإنجازه، وإعلان النتائج العلمية التي توصل إليها الباحث.

ب. عرض وإعلان أفكار الباحث وآرائه.

ج. اكتشاف النظريات والقوانين العلمية.

ولا تتم الكتابة و الصياغة بدون اسناد و توثيق.

ثانيا: كيفية الإسناد وتوثيق الهوامش:

الإسناد وتوثيق الهوامش في حالة الاقتباس من المؤلفات والكتب العامة:

ينقل الباحث عبارات بالنص من المصادر، وهذه يضعها بين قوسين، ويضع بعد الانتهاء منها رقم المرجع او المصدر في الهامش.

فلابد من ذكر المعلومات المتعلقة بالكتاب أو المؤلف العام، الذي نقلت منه أو اقتبست منه المعلومات مع دكر اسم ولقب الكاتب ، بلد ومدينة الطبع والنشر مع السنة و الصفحة او الصفحات:

الإسناد والتوثيق في حالة الاقتباس من مقال منشور في مجلة دورية:

يذكر اسم الكاتب، عنوان المقال بين قوسين، المجلة وتحتها خط، اسم الهيئة التي تصدرها، بلد ومدينة الطبع والنشر، السنة ورقم العدد، تاريخ ورقم الصفحة أو الصفحات.

الإسناد والتوثيق من أبحاث ورسائل الماجستير والدكتوراه غير المنشورة: وتكون كالتالي:

اسم الباحث، عنوان البحث أو الرسالة ويوضع تحته خط، بيان صورة البحث من حيث هو، هل هو رسالة ماجستير أو دكتوراه، ثم ذكر اسم الجامعة أو الكلية أو المعهد التي تم فيها إعداد ومناقشة البحث، تاريخ المناقشة، رقم الصفحة أو الصفحات.

في حالة الاقتباس من الوثائق الرسمية:

ذكر اسم وجنسية وفصل ونوعية الوثيقة القانونية الرسمية، من حيث هي، ثم بيان الوثيقة العامة التي احتوت النصوص مثل الجريدة الرسمية، وفي هده الحالة ، لا بد من ذكر السنة، رقم العدد، تاريخ الصدور، و رقم الصفحة أو الصفحات.

في حالة الاقتباس من المطبوعات:

اسم الكتاب، عنوان المطبوعة ، الجهة التي صدرت فيها ، السنة الجامعية أو تاريخ الطبع ورقم الصفحة أو الصفحات.[1]

ثالثا: تثبيت المصادر والمراجع:

بعد ان يستكمل الباحث تبويب موضوعه ، فعمله حينئذ يثبت المصدر في الهامش أمام الرقم الخاص به، كتوثيق للمعلومات، ويكون بكتابة اسم المؤلف كما هو مكتوب على غلاف المصدر، ثم يكتب شرطة (-) وبعدها يكتب عنوان

[1] د هواري، سيد: دليل الباحثين في كتابة التقارير ورسائل الماجستير والدكتوراه، القاهرة، مكتبة عين شمس، 1980

البحث أو الرسالة أو الكتاب كما هو مكتوب في المصدر، ثم فاصلة (،) وبعدها يكتب اسم الناشر ثم فاصلة (،) ثم بلد النشر ثم فاصلة (،)ويكتب بعدها سنة النشر ثم فاصلة (،) ثم رقم الصفحة أو الصفحات[1].

[1] ملحم، حسن: التفكير العلمي والمنهجية، مطبعة دحلب، الجزائر،.1993

المحاضرة السادسة:

المؤسسات و البحث العلمي على مستوى الدولة و الشركات

تحتاج المؤسسات العامة و الخاصة إلى إجراء البحوث و الدراسات إما لمعالجة المشكلات التي تواجهها لتطوير منتجاتها و خدماتها أو إيجاد خطوط إنتاج أو أساليب عمل أو تكنولوجيا جديدة .

و تخصص الدول و الشركات جزءا من موازنتها لغايات الأبحاث و التطوير و التدريب لتحقيق مزيد من الكفاءة و الفاعلية .

تعد الجامعات مراكز للأبحاث و الدراسات كما تنشئ الحكومات مراكز متخصصة أو مجالس عليا لتولي البحوث و الدراسات أو رعايتها و بعض هده المراكز تكون متخصصة في مجالات الادارة أو التربية و التعليم أو التسويق أو التكنولوجيا أو الصناعة أو الطب مثل:

-المركز الوطني للبحث و التطوير التربوي

-الجمعية العلمية

-المجلس الأعلى للعلوم و التكنولوجيا في الأردن للتكنولوجيا

بالإضافة إلى وحدات البحث و الدراسة التي تخدم أهداف الوزارات و المؤسسات الحكومية

و تواجه المؤسسات الحكومية و الخاصة كثيرا من المشكلات مثل انخفاض المبيعات و انخفاض الروح المعنوية لدى

العاملين لديها و ارتفاع حدة المنافسة من قبل المنشآت الأخرى و غيرها من المشكلات و الحالات التي تتطلب ضرورة معالجة تلك المشكلات للتغلب عليها أو الحد من أثارها. و في الكثير من الحالات يتطلب الأمر ضرورة القيام بجمع بيانات عن الظاهرة أو المشكلة و إجراء دراسة عليها و من ثم الاعتماد على نتائج تلك الدراسات في عملية اتخاذ القرار . و هناك طريقتان يمكن إن يتم من خلالهما القيام بدلك هما: وجود قسم بحث داخلي لدى الشركة أو المؤسسة يتولى القيام بالأبحاث التي تتطلبها طبيعة عمل الشركة أو المؤسسة و الطريقة الثانية تتمثل بالاستعانة بأطراف خارجية عن طريق مؤسسات أبحاث متخصصة تتولى تقديم خدمات الأبحاث و الاستشارات للمؤسسات المختلفة .

مزايا وجود قسم داخلي للأبحاث و عيوبه :

إن وجود قسم بحث داخلي في المؤسسة ينطوي على مزايا و عيوب يمكن تلخيصها

كالتالي:(Sekaran 1992).

المزايا :

من أهم المزايا التي يمكن أن توفرها عملية استحداث قسم داخلي للأبحاث ما يلي :

أ- وجود فريق داخلي للبحث يكون لديه في الغالب معرفة و اطلاع واسع و مستمر على سياسة الشركة و أوضاعها

و ظروفها, لدا تكون النتائج و الحل الذي يقدم بواسطته أعمق و اشمل.

ب- وجود فريق متخصص في المؤسسة يساعد على متابعة المشكلة من أول مرحلة و لغاية إيجاد حل للمشكلة و تطبيقه و في حالة عدم نجاحه يمكن الرجوع إلى الفريق لمعرفة الخلل في دلك .

ج- تكلفة البحث في حالة وجود فريق بحث داخلي اقل منها في حالة الاستعانة بأطراف خارجية. و هدا بالطبع يعتمد على توقع الشركة للحالات التي تتطلب اجراء بحث لها. فادا كانت الحاجة للبحوث محدودة و بسيطة فانه قد يكون من الأفضل في هده الحالة الاستعانة بفريق بحث خارجي ,اما إذا كانت الحاجة للبحوث متكررة و متعددة فيفضل هنا وجود فريق بحث داخلي لدى المؤسسة .

د- الحفاظ على سرية المعلومات .

ه- مدى تقبل موظفي المؤسسة و تعاونهم يكون اكبر للفريق الداخلي منه عن الفريق الخارجي .

و- يكون أعضاء الفريق الداخلي أكثر ولاءا للمؤسسة و إن ظهر هناك بعض التحيز و خاصة إذا كانت المشكلة تتعلق بهم .

ز- وجود قسم خاص يؤدي إلى حل فوري للمشكلة بالإضافة إلى استمرارية البحوث و التطوير في المؤسسات و الشركات مما يساعد المديرين على التخطيط الاستراتيجي .

العيوب:

بالرغم من المزايا التي يوفرها وجود قسم داخلي للأبحاث لدى الشركات و المؤسسات الخاصة أو العامة إلا أن هناك بعض العيوب ندكرها فيما يلي .

أ- زيادة التكاليف الكلية خاصة في حالة عدم الحاجة للبحث المستمر أو في حالة كون عدد الحالات التي تستدعي اجراء البحوث محدودة .

ب- احتمالية التحيز من قبل أعضاء الفريق خاصة إذا كانت المشكلة تتعلق بموظفي الشركة أو المؤسسة العامة و بالتالي يعمل أعضاء الفريق إلى عدم إظهار نقاط الضعف أو نتائج البحث بشكله الصحيح و الدقيق.

ج- قد يتخذ فريق العمل الداخلي عملية البحث كمهنة أو وظيفة فتصبح عملية روتينية تخلو من العمق و التحليل .

مزايا و عيوب الاستعانة بفريق بحث خارجي

كما هو الحال بالنسبة لوجود قسم بحث داخلي فان الاستعانة بفريق بحث خارجي ينطوي على مزايا و عيوب منها

المزايا

أ- يؤدي فريق البحث الخارجي في الغالب خدماته لأكثر من مؤسسة أو جهة و بالتالي تتكون لديه الخبرة الواسعة و النظرة العامة و الشاملة مع مرور الزمن فيما يتعلق بالتعرف على المشكلات و حلها .

ب- عدم التحيز في إجراء البحث على اعتبار ان الفريق الخارجي فريق محايد لا يتأثر بالعلاقات الشخصية أو المصالح الذاتية و بالتالي تتحقق الموضوعية في إجراء البحث و في نشر النتائج .

ج- يعمل الفريق الخارجي على استخدام كوادر مؤهلة كما يعمل على متابعة التدريب لأعضائه لإكسابهم الخبرات و المهارات اللازمة للبحث العلمي و بالتالي تكون خبراتهم في هدا المجال واسعة مما يضفي على الأبحاث التي توكل إليهم المزيد من العمق .

العيوب

أ- حاجة أعضاء الفريق الخارجي إلى وقت أطول مما يحتاجه الفريق الداخلي للتعرف على الشركة أو المؤسسة و أوضاعها و سياستها .

ب- احتمالية عدم تعاون موظفي أو مستخدمي المؤسسة مع أعضاء الفريق الخارجي.

ج- التكلفة العالية التي قد يطلبها الفريق الخارجي لإجراء البحث خاصة إذا كان ينتمي إلى احد المكاتب المشهورة .

ملاحظة

هنا بعض المواقف أو المشكلات التي يفضل فيها الاستعانة بفريق خارجي و هي المشكلات الهامة التي تتطلب خبرات مؤهلة و عالية غير متوافرة في الشركة في حين أن العمليات الروتينية المتكررة يمكن إسنادها إلى فريق البحث الداخلي لدي المؤسسة.

المحاضرة السابعة:

دور العنصر البشري في البحث العلمي :

يمثل العنصر البشري القلب المحرك والنابض لمختلف مراحل البحث العلمي و في شتى مجالات المعرفة الإنسانية .ذلك ان الفرد في الحقيقة هو الذي يقوم بتخطيط وتنظيم وتنفيد وتوجيه مختلف مراحل البحث العلمي وصولا إلى النتائج التي يجب ترجمتها ووضعها بصورة علمية و منطقية أمام متخذ القرار. لدا يجب ان تتوفر عند الباحث الناجح صفات معينة.

الصفات التي ينبغي توفرها في الباحث الناجح:

واهمها ما يلي[1]:

1.حب العلم و الاطلاع:

هما القوة الدافعة لاستمرار البحث و الدراسة للكشف عن غير معلوم.

[1]أصول البحث العلمي، الجزء الأول: "المنهج العلمي و أساليب كتابة البحوث و الرسائل العلمية، د. أحمد عبد المنعم حسن، جامعة القاهرة، المكتبة الأكاديمية 1996، ص 36-37.

2.صفاء الذهن:

و هي خاصية تؤدي إلى قوة الملاحظة . و صدق التصور . و التحرر من التحيز الشعوري emotional bias".

3.الصبر و المثابرة:

و هما ضروريان لكي لا يتوقف الباحث عن البحث إذا ما اعترضته بعض المشاكل و هي كثيرة و هناك العديد من الأبحاث التي قد تستغرق فترة طويلة من الباحث أو قد تطول عما كان يتوقعه في البداية نظرا لتدخل بعض المتغيرات العرضية و بالتالي فان على الباحث ان يكون صبورا و لديه القدرة على التحمل.

4.الأمانة العلمية:

و هي ضرورة حتمية في البحث العلمي، و تختلف الأمانة العلمية عن التحيز اللاشعوري، فالأمانة العلمية تستقر في الضمير الحي و الخلق المستقيم و فيها إحساس واع بالنزاهة و ممارسة للمسؤولية، اما التحيز اللاشعوري فانه يسكن في الاوعية و يتأثر بطبيعة الإنسان و يمكن التغلب عليه – إلى حد كبير- بالاختيار الدقيق لطرق القياس .

5.<u>الحدس intuition</u>

هو عملية نشأة الأفكار في الذهن و قد يكون الخيال هو السبيل إلى خلق تلك الأفكار و لكن الحدس بمعناه الدقيق هو ورود

طارئ للأفكار -التي يمكن أن تسهم في حل مشكلة ما –دونما أسباب واضحة لذلك . تأتي تلك الأفكار غالبا كوميض يخطر على ذهن الفرد سواء أكان في وضع استرخاء أم في أثناء محاولة تدبر الأمر أو حتى حينما يكون الإنسان بين اليقظة و النوم و هي ظاهرة مألوفة لدى العلماء.

و ينبغي تسجيل الأفكار الطارئة بسرعة لأنها غالبا ما تبعد عن الذهن بنفس السرعة التي تطرأ بها عليه. و يتعين بعد ذلك وضع تلك الأفكار موضع الاختبار لأنها ليست وسيلة من وسائل الاثباث العلمي فقد تكون صحيحة أو غير ذلك[1] .

6.الخيال imagination

تؤدي ممارسة الخيال إلى رحابة التفكير وسعة الأفق و قد أدى ذلك بكثير من العلماء إلى اكتشافات هامة حيث اوصلتهم إلى أفاق جديدة من العلم لم يطرق بابها احد من قبلهم .

و يري البعض ان الخيال يجب أن يكون مرشدا للبحث العلمي و مصاحبا له .

و مع ذلك فهناك من العلماء من يرى أن التفكير لكي يكون خلاقا ينبغي أن يكون متعمدا و منضما مع استمرار تقليب الموضوع في الذهن و التأمل فيه و عدم قبول أية فكرة دون أسباب كافية و لا شك أن لكل طريقة تفكير مجالها .

[1] أصول البحث العلمي، نفس المرجع السابق، نفس الصفحات.

المحاضرة الثامنة

كيفية إعداد الباحث

إن أهم ما يلزم الباحث تعلمه و التدرب عليه ما يلي[1]:

1- القراءة الواعية:

على الباحث أن يكون قارئا من الطراز الأول فعلية أن لا يقرا في مجال اهتمامه فحسب و إنما في المجالات المرتبطة بها و في مجال العلوم الأساسية التي تقوم عليها كل مجالات اهتمامه البحثية و ما يرتبط بها و عليه أن يكون واعيا لما يقرا و متصفحا له و أن يكون قادرا على الربط بين ما يقراه من مصادر مختلفة و قادرا على اكتشاف أوجه النقص فيها و أوجه الاختلاف فيما بينها .

إن التقدم السريع في جميع العلوم أصبح لا يحتمل طرف الرأي القائل بان كثرة القراءة في موضوع معين تجعل العقل أسيرا للأفكار السائدة فلا يمكنه الخروج من دائرة التفكير السائد و من ثم لا يمكن للباحث إضافة أفكار جديدة غير نمطية يمكن أن تسهم بشكل فعال في دفع مسيرة التقدم في هذا الحقل[2].

لقد مضى العصر الذي كان بإمكان ذوي الخبرة و العلماء البارزين إضافة كثير من الاكتشافات الهامة لعدد متنوع من

[1] أصول البحث العلمي، الجزء الأول: "المنهج العلمي و أساليب كتابة البحوث و الرسائل العلمية، المرجع السابق، ص 37-40.

[2] أصول البحث العلمي، نفس المرجع السابق، نفس الصفحات.

العلوم في أن واحد و على الباحث الآن أن يكون متعمقا في موضوع دراساته و ذا خلفية علمية عريضة فيما يتصل بها من علوم بما في ذلك العلوم الأساسية و لكن نظرا للكثرة الهائلة لما تخرجه المطابع يوميا من بحوث و مقالات علمية و كتب تعد بالآلاف فان الإلمام بها جميعا يعد أمرا مستحيلا كما أن الباحث الذي يحاول الإلمام بأكبر عدد من البحوث المنشورة في مجال تخصصه لن يتوفر لديه وقت لإضافة أي جديد في هذا المجال.

لذا ، فان الأمر يحتاج إلى تنظيم و تخطيط من جانب الباحث لكي يتحقق التوازن المطلوب و لعله من المفيد أن يمارس– بصورة منتظمة و مستمرة– قراءة عدد من الدوريات العلمية المتميزة في مجال تخصصه على ان يلم بأهم ما ينشر في هذا المجال –في الدوريات الأخرى-من خلال شبكات المعلومات التي توفرها المكتبات و من دوريات المستخلصات العلمية المتخصصة abstracting journals .

كذلك تفيد المراجعة الدورية لعدد محدود من الدوريات العلمية في أمرين هما reviewing periodicals .

أ- الإلمام بدراسات أجريت في مجال تخصص الباحث و لم تسبق له الإحاطة بها.

ب- الإلمام بالدراسات التي تجري في المجالات المرتبطة بمجال اهتمام الباحث و التعرف على اتجاهاتها السائدة و مدى التقدم فيها[1]

[1] أصول البحث العلمي، نفس المرجع السابق، نفس الصفحات.

أما العلوم الأساسية التي تعتمد عليها مجالات اهتمام الباحث – و المجالات المرتبطة بها- فانه يلزم على هدا الاخيرتخصيص– من حين لأخر – جانبا من وقته لقراءة عدد محدود من الكتب الهامة في تلك العلوم .هذا إلى جانب ما يتعين قراءته من كتب حديثة في مجال تخصصه .

و ان قصر قراءات الباحث على الموضوعات المتعلقة ببحثه فقط يجعل معلوماته تنحصر و يضيق افقه تدريجيا إلى أن يصبح غير قادرا على مجرد فهم ما يقراه في مجال تخصصه دلك لان تقدم العلوم يتواكب مع التقدم في العلوم الأخرى المرتبطة بها .

2- الإلمام بقواعد العلم

ينبغي أن تكون للباحث قاعدة علمية متينة يعتمد عليها في دراساته و أبحاثه الخاصة و هي القاعدة التي تنمى دائما بالقراءة الواعية و المستمرة .

3- الإلمام باللغة

إن اللغة هي الوسيلة التي يتم عن طريقها توصيل المعلومات و الأفكار من ذهن لآخر، و لا يتحقق ذلك "التوصيل" بطريقة علمية سليمة إلا عند الإلمام التام بقواعد اللغة المستخدمة و بالرغم أن التعامل باللغة الأم يكون أسهل من التعامل باللغات الأخرى إلا أن إتقان الكتابة العلمية باللغة الأم يتطلب جهدا – من جانب الباحث – في إتقان تلك اللغة و ممارسة الكتابة العلمية بها بأسلوب سلس رصين .

ولا بد للباحث من ان يكون ملما بإحدى اللغات الأجنبية ليمكنه استيعاب ما يقراه منها و ليمكنه التعامل بها بصورة مشرفة فيما ينشره من بحوث أو يدلي به من أراء .و تعد الانجليزية في عصرنا الحاضر هي لغة العلم الأولى من حيث عدد و أنواع المقالات العلمية التي تنشر بها.

وعلى الباحث ممارسة التنقيب الدائم عن العلاقات و الظواهر و المسببات في كل ما يقراه أو يسمعه أو يكتبه أو يشاهده الدي يتم بالتدرب على تقليب الأمور و تدبرها و تنمية الفضول العلمي و ابقاء روح المناقشة سواء على مستوى الشخصي أم

خلال اللقاءات العلمية مع مداومة حضور تلك اللقاءات و إثرائها بإلقاء البحوث أو المناقشات العلمية البناءة.[1]

وعليه التمرن على تجنب الأخطاء و الاستخدام السليم للإحصاء في خدمة البحث العلمي ....[2]

[1] أصول البحث العلمي، نفس المرجع السابق، نفس الصفحات.

[2] أصول البحث العلمي، المرجع السابق، نفس الصفحات.

المحاضرة التاسعة

رموز و مصطلحات و مختصرات علمية

هناك رموز و مصطلحات محددة تستعمل في البحث العلمي و توضع في الهامش و لها شكلان . في اللغة العربية " و في اللغة الانجليزية هما الآتيان[1] .

1- رموز و مصطلحات في اللغة العربية

المختصر	المصطلح	المختصر	المصطلح
س	سطر	مج	مجلد
ص	صفحة	ت	تاريخ الوفاة
ص"ص	صفحتان متتاليتان	ق.م	قبل الميلاد
ص.ن	الصفحة نفسها	م	ميلادي
ص-ص	من الصفحة رقم....إلى الصفحة رقم ...	ه	هجري
ج	جزء	تر	ترجمة
م.س	المرجع السابق	تحق	تحقيق
م.س.ن	المرجع السابق نفسه	مخ	مخطوطة
ط	طبعة	ف	الفصل
د.ط	دون الطبعة	فها	فهارس
مط	مطبعة	ها	هامش

[1] كتاب منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية للدكتور عبد الله العسكري 2004.

د.ن	دون ناشر	ه.ص	هامش الصفحة
د.ت.ن	دون تاريخ النشر	الخ	إلى أخره
د.م.ن	دون مكان النشر	د.	دكتور

الرموز في اللغة الانجليزية و ترجمتها في اللغة العربية[1].

2- المختصرات الانجليزية

امتازت اللغات الاوروبية و الانجليزية خاصة بكثرة المختصرات فالكثير منها لا يتداول إلا في حالات علمية خاصة علما أن بعضها ماخودة من مصطلحات لاتينية و قد يستفيد منها الباحثون في المجالات الأدبية و العلمية و التراثية إذا ما استعانوا بمراجع أجنبية .

المصطلح في اللغة العربية	المصطلح في اللغة الأجنبية	المختصر في اللغة الأجنبية
من دون ذكر المكان أو السنة	Without place.year.or name	s.l.a.n

[1] كتاب منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية للدكتور عبد الله العسكري 2004.

Anon		مجهول(المؤلف المجهول)
Art	article	مقال
Par	paragraph	فقرة
CF		قارن أو راجع
ED	edition	الطبعة ط
REV	revision	محقق/تحقيق
ET.AL		و آخرون (أي مؤلف آخرون إلى جانب اسم المؤلف المذكور في المرجع)
F.		الصفحة التالية
Ff.		الصفحات التالية
FOL.		ورقة (من مخطوط)
IBID.	Ibid ium	المرجع أو المصدر السابق
LOC.CI	LOCO CITATO(im the place)	نفس المكان المشار إليه سابقا
MS.	MANUSCRIPT	مخطوط
N.D.	NO DATE	بدون تاريخ النشر
N.P.	NO PLACE	بدون مكان النشر
Op.cit	Oper citato	المصدر السابق
n.b.	Nota bene	ملحوظة

Passin.		هنا و هناك (أي في أمكنة أخرى من نفس المصدر)
Seq.		الصفحة التي بعدها
Srqq.		الصفحات التي بعدها
Sic.		كذا-هكذا (أي هكذا وجدته في النص و هو ليس من عندي)
Tr.	translation	مترجم-ترجمة
p.	Page	صفحة
pp.	Page’s	صفحات
v.	Volume	جزء
Vol.	volume	مجلد
b.c.	Befor christ	قبل الميلاد
a.c.	After christ	بعد الميلاد
a.h.	Islamic calendar	هجري
Etc.	etcetera	الخ (إلى أخره)
p.m.	Bost meridian	بعد الظهر
Pub.	Publishes	ناشر
Pr.	No press	مطبعة
n.p.	Joint-author	دون الناشر
m.pr.	Published by	لا مطبعة
j.au.	Reported by	مشارك
Pub.	Volume	نشر من قبل

Rept.	volumes	حرر من قبل. نقل عن
Vol.		مجلد
Vols	volumes	مجلدات

كتاب منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية للدكتور عبد الله العسكري2004.

خاتمة :

يتم التوصل إلى الحقائق عن طريق البحث وفق مناهج علمية هادفة ودقيقة ومنظمة، واستخدام أدوات ووسائل بحثية، فالبحث العلمي هو وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق، الذي يقوم بـه الباحث، بغرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة، بالإضافة إلـى تطوير أو تصحيح أو التحقق من المعلومات الموجودة فعلا، على أن يتبـعفي هذا الفحص والاستعلام الدقيق، خطوات المنهج العلمي فهو يحتوي على أسس و مقومات و له عدة خصائص و يرتكز على مراحل لا يمكن التفريط فيها.وعلى الرغم من أهمية البحث العلمي و ما يوفره للمؤسسات الخاصة و العامة و البيئة من حلول لمختلف المشكلات و رفاهية لأفراد المجتمع إلا أن الإهتمام به لم يلق العناية الكافية في الدول النامية ، حيث انها ما زالت تلجأ إلى حلول أو إجراءات مبنية على أسس غير مدروسة علميا.و قد يرجع السبب في ذلك إلى عدم إقتناعها الكامل بفوائد البحث العلمي و منافعه المتنوعة.

قائمة المراجع:

1. المصحف الشريف.
2. أحمدبدر،أصول البحث العلمي ومناهجه ، وكالةالمطبوعات ، الكويت 1973.
3. أصول البحث العلمي، الجزءالأول: "المنهج العلمي وأساليب كتابة البحوث والرسائل العلمية، د. أحمد عبدالمنعم حسن،جامعة القاهرة،المكتبة الأكاديمية 1996.
4. أصول البحث العلمي،الجزء الأول: "المنهج العلمي وأساليب كتابة البحوث والرسائل العلمية أصول البحث العلمي.
5. محاضرات في أصول البحث و مناهجه للاستاد الدكتور فاروق محمود الحبوبي ،الطبعة العربية 2013، عمان . البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية للدكتور وائل عبد الرحمان التل و الاستاد عيسى محمد قحل الاردن ،عمان الطبعة الثانية 2007،ص70.

منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية للدكتور عبد الله العسكري 2004.

6. د،صلاح الدين شروح،منهجية البحث العلمي،دارالعلوم للنشروالتوزيع،عنابة،الجزائر
7. د، عمار عوابدي، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في ميدان العلوم القانونية والإدارية، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، بنعكنون الجزائر.

8.البحث العلمي الكمي و النوعي للأستاذ الدكتورعامر قنديلجي و الدكتورة ايمان السامراءي الأردن، الطبعة العربية 2009.
9.جودة البحث العلمي (الاخلاقيات-المنهجية-الاشراف) كتابة الرسائل و البحوث العلمية للدكتور علي إبراهيم عبيدو، الإسكندرية ،الطبعة الأولى 2014.
10. دعلي جواد الطاهر، منهج البحث الأدبي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط 3 ،بيروت 1979.
11. د هواري، سيد: دليل الباحثين في كتابة التقارير ورسائل الماجستير و الدكتوراه، القاهرة، مكتبة عين شمس، 1980.
12. منهجية البحث العلمي، الأستاذ الدكتور محمد عبيدات، ومحمد أبو نصار الجامعة الاردنية 1999 عن كتاب2-16 Kerlinger 1976 .
13. د. ربحي مصطفى عليان، ود .عثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط2،عمان 2008.
14. الدكتور أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، الكويت،وكالـةالمطبوعـات1973.
15. الدكتور اركانأونجل، مفهوم البحث العلمي، ترجمة محمد نجيب، مجلة الإدارة العامة، التي يصدرها معهد الإدارة العامة بالمملكة العربية السعودية، ع 40 . جانفي 1984.

16. ربحي مصطفى عليان وعثمان غنيم محمد. مناهج وأساليب البحث العلمي. دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان. الطبعة الأولى 2000.
17. كتاب منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية للـدكتور عبد الله العسكري 2004.
18. عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، دار النهضة العربية، القاهرة 1968.
19. عبد الناصر جندلي، تقنيات ومناهج البحث العلمي في العلوم السياسية والاجتماعية الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، بنعكنون، الجزائر
20. عودة احمد سليمان، اساسيات ا لبحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، مكتبة الكتاني، ط2،عمان1922.
21. فاخر عاقل، أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية، ط 2،بيروت،دارالعلمللملايين، 1982.
22. فلسفة مناهج البحث العلمي، "عقيل حسين عقيل"،مكتبة مدبولي، 1999،جامعةالفاتح / كلية العلوم الاجتماعية.
23. كيف تكتب بحثا أو رسالة، مكتبة النهضة المصرية، ط 20،القاهرة.
24. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ،دار المعارف القاهرة 1972.
25. معجم مقاييس اللغة(علم)،ج4.
26. ملحم، حسن: التفكير العلمي والمنهجية، مطبعة دحلب،الجزائر1993.

27. مناهج البحث العلمي تأليف عبد الرحمان بدوي، الطبعة الثالثة، 1977 – الكويت.
28. منهج البحوث العلمية، دار الكتاب اللبناني، ط3، بيروت 1982.
29. منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية لـ.دعبود عبدالله العسكري 2004.
30. منهجية البحث العلمي، الأستاذ الدكتور محمد عبيدات، ومحمد أبو نصار
31. ثريا ملحس، مناهج البحوث العلمية.
32.محمد مسلم ،منهجية البحث العلمي (دليل طلاب العلوم الاجتماعية و الإنسانية) الطبعة الثانية دار الغرب للنشر و لتوزيع 2004 ص40.

المواقع الالكترونية

https://www.researchgate.net/publication/315552703_alkhtwat_almnhjyt_lbna_alastbyan

ا . عايش صباح، الخطوات المنهجية لتصميم الاستبيان،جامعة وهران الجزائر، مجلة نقد وتنوير، العدد الثالث 2015.

http://omanstudents.co.uk/dispub/showthread.php?t=88

Jaques Barzun et H.F, Graff et Tge modern Researcher (New york. 1975)

https://www.maktabtk.com/blog/post/176/

المدونة، أدوات البحث العلمي، مميزات وعيوب المقابلة في البحث العلمي 18-11-2018 الكاتب : أحمد مجدي

http://aeuwbi.blogspot.com/2013/06/blog-post_2.html الدكتور نصرت الله ايوبى ،المقابلة مفهومها ـ أهميتها ـ أنواعها- تقييمها. الأحد، 2 يونيو 2013.

https://www.bts-academy.com/

الفرق بين مشكلة البحث وإشكالية البحث العلمي

10/01/2018

محاضرة عن فرضيات البحث العلمي - Plateforme pédagogique ...https://cte.univ-setif2.dz › mod › book › tool › print